Web Site: https://ejos.journals.ekb.eg
Email: egyjournal@sedu.asu.edu.eg
ISBN: 1687-6164
ISNN: 2682-4353

مقدمة :

الفن قديم قدم الإنسان وقدم الحضارة الإنسانية نبت مع بزوغ فجرها ونمى وإزدهر مع نموها وإزدهارها، والفنون التشكيلية والتطبيقية مجالاتها متنوعة ومتشابكة ولها الدور الريادي في الحفاظ على التراث الإنساني وعلى رسالة الحضارات القديمة وإنجازاتها والتى سجلت موضوعاتها على هيئة رسومات وكتابات ورموز وخطوط واللوان وبما تحتويه من موضوعات في الآداب والفنون والعلوم والسياسة والأقتصاد ومن ثم كان لها مردودها الإيجابى لإفادة الإنسانية جمعاء عبر العصور المتلاحقة من هذا الرصيد السخي والمتمثل في المخطوطات المدونة على جلود الحيوانات وعلى ورق البردي وعلى جدران المعابد والجداريات التذكارية وعلى التماثيل والمنحوتات وعلى قطع الأثاث والحلي وغيرها من مظاهر الحضارة. (١٤/ص٣١)

فالتراث الفنى هو نقطة البداية كمسئولية ثقافية وقومية في تطوير الواقع وهو العطاء الحضاري المتزايد الذي يجهز به الإنسان في مجتمعة لخوض غمار المستقبل. (١١/ص١٧٩)

والفن ظاهرة إنسانية يتم تمثيلها رمزيا وبأشكال تعكس ثقافة الفنان وثقافة المجتمع الذي يعيش فيه وهو أداة أتصال ومشاركة وجدانية حيث أنه يقوم بدور جوهري من أجل الحضارة البشرية. (١٢/ص٧)

والفن ليس لهوا أو مجرد ترف بل الفن ضرورة ملحة من ضرورات النفس البشرية في حوارها الشاق المستمر مع الكون المحيط، والعلاقة بين الإنسان والفن ديناميكية تتشكل معطياتها وفقا للمؤثرات الحضارية التي يعيشها الأفراد والشعوب. (١٠/ص٩-١١)

والفن لا يعكس ثقافة الفنان فقط أو الثقافة المحلية للمجتمع الذي يعيش فيه ولكن الفن نشاطا إنسانيا يتميز بالعالمية حينما تتوافر فيه أو تتاح له القدرة على الأنتشار وأختراق حدود المحلية ليصبح موضوعا للتفاعل العالمي. (٦/ص١٧)

ومع أستمرار التطور العلمي والتكنولوجي السريع خلقت علاقة تبادلية بين العلم والفن وأن العلم والفكر هما أساس العمل الفني. (٤/ص٣٩)

فبتتبع الحياة الفكرية الفنية التشكيلية خلال المائة والخمسين عاماً الأخيرة يستطيع أن يرى كيف تشققت صفوفنا في قضية من أهم قضايانا المعاصرة ألا وهي الهوية الثقافية فقد تشعبنا إلى ثلاث فرق، ففريق آثر أن يعتصم بالتراث الماضي وحده وفريق آخر ذهب إلى النقيض معتصماً بالعلم ومغلقاً نوافذه دون تراثه، وكلا هذين الفريقين لا يصنع لنا ثقافة عربية معاصرة، وإنما العسير كل العسر هوما تصدى له فريق ثالث مازال يتحسس خطاه على الطريق بغية أن يصوغ ثقافة فيها علم الغرب والتراث العربي جنباً إلى جنب متضافرين في وحدة عضوية واحدة. (٥/ص٢٧)

والتطور التاريخي لفن أشغال الخشب في حياة الإنسان يمثل جانبا هاما منذ بدايات الحياة على الأرض فهو مصاحب لنشأته الأولى ولا نبالغ إذ حددنا أن عمر الأشجار على الأرض أطول من عمر الإنسان ذاته على الأرض، واليوم وفى عصر التكنولوجيا لا يزال الخشب يؤدى دوره الهام فى خدمة الأنسان بأعتباره أحدى الخامات التى يتسع نطاق أستعمالها يوما بعد يوم فى جميع أنحاء العالم فهو يتميز بخواص طبيعية جعلته رغم متانته سهل التشغيل والتشكيل ومتعدد الاستعمالات كما أتاحت عدد وآلات النجارة كفاءه ومقدرة لا تكونان لغيرها من العدد والآلات والماكينات. (١٣/ص١٩-٢٠)

ويرى الباحث أن مجال التشكيل الخشبي قد أثر فى ميدان التربية الفنية كغيره من المجالات الفنية الأخرى فأصبح الاتجاه التجريبي هو من أهم الأسس التي قام علية متماشيا ومترابطا مع الفكر التربوي والتعليمي الحديث ، والذى يهدف إلى بناء شخصية فنية تتسم بالتفكير الإبتكاري الحر والتي تحمل في مكنونها أبعاد جمالية وفكرية ووظيفية خاصة به حيث أن مجال التشكيل الخشبي بأساليبه المتنوعة يمثل أحد مجالات الفنون الحديثة أهمية في حياتنا حيث أتجاهه الدائم نحو التجريب والأبتكار وذلك من خلال الدراسات الفنية الجادة لأنتاج التراث الإنسانى التشكيلى للحضارات القديمة والحديثة ذات الصلة المعاصرة والذى يمثل رصيد ثقافى وبصرى غنى يساهم فى إيجاد العديد من الحلول التشكيلية الناضجة " لشكل صياغات بنائية منظمة ومرتبطة بالأسس التصميمية السليمة "(١٨/ ص٥٣٩) ، هذا بجانب وضع الأصول الصناعية والتقنية في حدودها المطلوبة لأمكانية تشكيل التركيبات الخشبية

بالأساليب الفنية المتعددة أما بالحذف أو الأضافة على أن يتم الربط بين الخامات المتنوعة والعمليات الصناعية والمهارات التقنية داخل وعاء التصميم المحكم بصورة مترابطة تحكمها المعايير الفنية والقيم الجمالية.

ويضيف الباحث أن مجال الأشغال الخشبية تم إدراجه داخل تصميم لائحة الخطة التعليمية منذ نشأت كلية التربية النوعية ووصولا حتى وقتنا الحالى أى منذ حوالى تسع عشر عاما حيث تم تطوير اللائحة خلال هذه الفترة لثلاث تطورات، ويرجع ذلك لأهمية تدريس هذه المادة لطلاب الفرقة الثانية والرابع بقسم التربية الفنية، حيث نرى هناك ترابط وتسلسل بين منهج ومقرر الفرقة الثانية والرابعة لتحقيق هدف واحد متكامل لتنشأة الطلاب بصور فنية ناضجة حيث تم تصميم المنهج والمقرر ومحتواه على أسس علمية سليمة بنيت على أساس الدراسة والتقويم ومقارنتة بالمناهج والمقرارات المناظرة للوصول لأنسب وأقرب منهج ومقرر مرتبط بأهداف كلية التربية النوعية عامة وقسم التربية الفنية خاصة على أن يتماشى مع طبيعة الكلية والقسم وإمكانياته وخططه ولوائحـــه التعليمية وأستمرت هذه الدراسة التقويمية لمادة أشغال الخشب طوال هذه الفترة سعيا للوصول للأفضل من خلال تلاشى السلبيات والتأكيد على الأيجابيات وتطويرها للأفضل.

<u>ويهدف المنهج والمحتوى العلمى لمجال أشغال الخشب بقسم التربية الفنية – كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس ألى التالى</u>[1] **:-**

<u>أولا : مستوى الفرقة الثانية</u> :

١-الارتقاء بمستوى الأعداد والتحضير للطلاب من خلال إضافة معلومـــات فنيـــة متخصصة جديدة عن مجال الأشغال الخشبية.

٢-تنمية القدرة المعرفية للطلاب ، من خلال دراسة خامة الأخشـــاب وتكنولوجيـــا استخدام العدد والآلات والماكينات المتخصصة.

---

(1)(المنهج والمحتوى العلمى معتمد من مجلس القسم ٢٠٠٥/٩/٧ ومن مجلس الكلية جلسة رقم (١) ٢٠٠٥/٩/٢٢)

٣-تنمية القدرة المهارية للطلاب، من خلال دراسة تكنولوجيا تشكيل الأخشاب بالعدد والآلات المتخصصة بأسلوب فنى سليم.

٤-تنمية القدرة المهارية للطلاب، من خلال دراسة وإجادة تطبيق تكنولوجيا العمليات الصناعية أثناء تشكيل الأخشاب.

٥-تنمية القدرة المهارية والفنية المجودة للطلاب، من خلال دراسة وإجادة تقنيات الحذف (الحفر/ الرليف/ الحز/ الخدش/ الخراطة / التفريغ / الثقب / الحلايا / الروتر/ الليزر...).

٦- تنمية القدرة المهارية والفنية المجودة للطلاب، من خلال دراسة وإجادة تقنيات الإضافة (القشرة [ماركترى- باركترى- أنتراشيا] / التطعيم / الترصيع / التكفيت / الترغيل / المنجورى..).

ثانيا : مستوى الفرقة الرابعة :

١-تنمية وتجويد الجانب المعرفى والرؤية التشكيلية التثقيفية للطلاب من خلال دراسات بحثية تاريخية للفن القديم والحديث والفكر المعاصر وما بعد الحداثة وربطة بدراسات مجال أشغال الخشب.

٢-تحقيق التكامل الفنى والتشكيلى للطلاب، من خلال الربط بين دراسات أسس التصميم وتاريخ الفن والتشريح والرسم والمنظور الهندسى وبين دراسات تكنولوجيا وتقنيات مجال أشغال الخشب.

٣-إكساب الطلاب القدرة المعرفية والفنية الخبيرة، أثناء دراسة وتصميم ومعالجة المشغولة الخشبية بما تتضمنة من مهارات صناعية وتقنيات تشكيلية.

٤-الارتقاء بمستوى الأعداد والتحضير للطلاب، من خلال تجويد المهارات الصناعية وتجويد تقنيات الحذف والأضافة لمجال الأشغال الخشبية.

٥-إثراء مجال تعليم أشغال الخشب للطلاب، بالأساليب البنائية المستحدثة والمجودة لإمكانية صياغة التكوينات الخشبية بأداء تشكيلى معاصر.

٦-تجويد الأساليب الفنية والتقنية لمجال أشغال الخشب، بالدراسات التشكيلية المستحدثة وتجنب الأساليب النمطية والممسوخات المنقولة.

خلفية مشكلة البحث :

نمت مشكلة البحث من الواقع التعليمى بكلية التربية النوعية لطلاب الفرقة الرابعة بقسم التربية الفنية بمجالاتها الفنية المتعددة بصورة عامة ومادة أشغال الخشب بصورة خاصة، حيث وجد أن مستوى الطلاب التثقيفى ضعيف ومخزنهم البصرى محدود جدا فى مجال الفنون التشكيلية بالإضافة إلى أن مستوى آدائهم التشكيلى متواضع وغير مجود ويفتقد لأصول وقواعد أسس التصميم السليمة ويفتقد أيضا لكثير من المعايير الفنية والقيم الجمالية والأنشائية الهامة واللازمة لبناء العمل الفنى التشكيلى الناضج.

فمرحلة الإعداد والتحضير السليمة لاختمار فكرة وموضوع المشروع الفنى مفتقدة وكذلك مرحلة الدراسة الفنية والهندسية والتكنولوجية غير جادة وغير مجودة وتبعا فمراحل التنفيذ والآداء الفنى والتشكيلى النهائى أيضا تكون غير مجودة.

فالتجويد شيء هام جدا للارتقاء بالعملية الفنية التشكيلية وفكرها ووضعها فى المكانة المتميزة الناضجة وسط النتاج والأفرازات الفنية الغزيرة المتعددة والمتنوعة، فيجب أولا تجويد السلوك الفنى والفكرى ثم بعد ذلك تجويد الأعداد والتحضير التشكيلى والفنى العام، ثم يلى بعد ذلك الأعداد والتحضير التخصصى والتكنولوجى الخاص بمجال أشغال الخشب والمرتبط بدراسة المشروع المحدد بما يتضمنة من الدراسة المجودة للرسومات التخيلية والهندسية والتحليلية، ثم الدراسة المتعمقة للخامة المطلوبة للمشروع، وكيفية شراءها وتجهيزها وتفصيلها وتجميعها بالعدد والآلات والماكينات المتعددة المتخصصة إلى أن نصل لإمكانية تجويد معالجة الأسطح والكتل المتعددة بالأصول السليمة للطرق التقنية والتشكيلية المتنوعة " و ذلك لتحقيق أعمال ثنائية أو ثلاثية الأبعاد بأستخدام عدد من الأشياء المركبة ". (٢١/ص١٠٧)

فمشكلة البحث المباشرة هى التجويد الفنى تجويد السلوك والفكر والأداء التشكيلى الجاد ويرى الباحث أن هناك أمكانية لتجويد الأداء الفنى للمشغولة الخشبية من خلال الخطوات التنفيذية الدقيقة المجودة لدراسة وتصميم فكر فن الميدالية والدرع التذكارى موضوع البحث بخامات الأخشاب الطبيعية ومكملاتها وبأستخدام العدد والآلات المتخصصة لتنفيذ عماليات صناعية متقنة وكذلك المعالجات التشكيلية بتقنيات مجال أشغال الخشب التشكيلية الدقيقة وذلك لتحقيق عمل تشكيلى خشبى متميز ذو وظيفة جمالية أستمتاعية لمنتج فنى أكسسوارى.

حيث أن هذا الاتجاه البحثى والفنى والتعليمى الجديد يهدف بأسلوب علمى مباشر إلى التجويد ، تجويد السلوك الفنى وتجويد الدراسة والآداء التشكيلى الخشبى وذلك من خلال الاستفادة من فن الميدالية والدرع التذكارى، حيث أن هذا البحث لم تتطرق له الأبحاث العلمية المتخصصة فى مجال أشغال الخشب من قبل.

مشكلة البحث : تتلخص مشكلة البحث فى التساؤل التالى :-

- كيف يمكن الاستفادة من فن تصميم الميدالية والدرع التذكارى كمدخل لتجويد العمليات والتقنيات التشكيلية الخشبية ؟

فرض البحث : يفترض البحث أنه :-

- هناك علاقة تشكيلية إيجابية بين إمكانية الاستفادة من فن تصميم الميدالية والدرع التذكارى وتجويد العمليات والتقنيات التشكيلية الخشبية.

أهداف البحث : يهدف البحث إلى :-

١- إيجاد مداخل تكنولوجية مستحدثة لتحقيق تجويد العمليات التقنية والتشكيلية الخشبية المتنوعة.

٢- تحقيق التأصيل العلمى لمفهوم الجودة والتجويد التشكيلية لمجال أشغال الخشب من خلال الأستفادة من فن تصميم الميدالية والدرع التذكارى.

٣- تقديم مداخل تعليمية جديدة لمجال أشغال الخشب بهدف التجويد والارتقاء بمستوي ممارسة وخبرة الطلاب التشكيلية والتقنية من خلال تنفيذ الميدالية والدرع التذكارى الخشبى.

أهمية البحث : ترجع أهمية البحث إلى :-

١- الكشف عن الأساليب التكنولوجية المستحدثة والمجودة والتى لها القدرة المهارية والإبتكارية على تقديم التكوين الخشبي برؤية معاصرة من خلال دراسة فن تصميم الميدالية والدرع التذكارى.

٢- السعي وراء فتح آفاق تشكيلية جديدة لإيجاد مداخل فنية مجودة لإمكانية أثراء ومعالجة صياغة بناء التكوين الخشبي المعاصر من خلال دراسة فن تصميم الميدالية والدرع التذكارى.

٣- السعي وراء الارتقاء بمستوي ممارسة وخبرة الطلاب التشكيلية والتقنية لمادة الأشغال الخشبية وذلك باستخدام أساليب تعليمية مجودة.

حدود البحث : يقتصر البحث على :-

١- **حدود مكانية :** قسم التربية الفنية – كلية التربية النوعية جامعة عين شمس وجامعة الفيوم.

٢- **حدود زمنية :** العام الدراسى الجامعى ٢٠٠٦-٢٠٠٧ م.

٣- **حدود بشرية :** عينة عشوائية من طلاب الفرقة الرابعة - قسم التربية الفنية.

٤- **حدود عملية :** تعتمد على :-

- دراسات فنية وعلمية لتحليلية نماذج مختارة من فن الميدالية والدرع التذكارى محلية ودولية
- دراسات تحضيرية عملية وتدريبات تخصصية مجودة (فنية وهندسية تكنولوجية وتقنية) .
- خامة التشكيل الخشبية (الزان/القرو/البلوط/ الماهوجنى/الجوز تركى/الشيرى/الموبنجا/البليسندر/الأبانوس)
- خامة التشكيل المكملة (النحاس/ الأستنلستيل/سلوك معدنية/ السيلكا كربونيت البليكس/الأكريلك/ الأوبال).
- تطبيقات تشكيلية مجودة حسب التصميم (تجهيز الخامة بالماكينات / تفصيل الخامة بالماكينات تجميع الخامة المفصلة لتحقيق هيكل وهيئة التصميم بالعدد اليدوية / المعالجات التشكيلية لتحقيق تفاصيل وملامح التصميم وأسطحة المتنوعة بالحفر والحز والثقب والتفريغ والخرط والتطعيم والروتر والليزر..).

منهجية البحث :

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي ، للتحقق من فروض وأهداف البحث وللإجابة عن تساؤل مشكلة البحث، من خلال أربع محاور بحثية مسلسلة كما يلى:

- **المحور الأول التعريف بفن تصميم الميدالية والدرع التذكارى**
- **المحور الثانى الوسائل التكنولوجية المستخدمة فى تطوير تكنيك فن الميدالية والدرع التذكارى**
- **المحور الثالث الإعداد والتجهيز الصناعية المجود لتقنيات أشغال الخشب لتحقيق الهيئة العامة والتفاصيل التشكيلية الدقيقة لتنفيذ الميدالية والدرع التذكارى الخشبى**
- **المحور الرابع التجربة التطبيقية**

المحور الأول : <u>التعريف بفن تصميم الميدالية والدرع التذكارى</u>

نشأ فن تصميم العملة والميدالية التذكارية فى العصر الإغريقية حيث بلغت العملة درجة فائقة من التنوع لم تقل عن أي فرع أخر من الفنون إن لم تكن تزيد عنها وأصبحت مستودعا فنيا لتصوير الأحداث ثم ظهرت الميداليونات وهي نوع من العملات الفضية تحمل تصميما يرمز لإحياء ذكرى معينة مستهدفا أغراض الميدالية التي لم تكن موجودة بالفعل، إلا أنها كانت تمنح كعلامة تمييز بواسطة الدول أو الحاكم ولذا أصبح لها من القيمة التذكارية ما سجلت به وفي نهاية العصور الوسطى وأوائل عصر النهضة أهتم الفنانون بهذه الناحية وذلك التطور وكان من نصيب الميدالية أن تبعث من جديد على وجه خاص تفيد بما تحمل من تشكيل وتصميم ناحية تاريخية فظهرت الميدالية أكثر أستقرارا بعيدة عن صفة التداول ومن المحتمل أن اليونانيين هم أول من صنعوا العملات. (٢٨/ص٣)

ويضيف "عبد العال محمد عبد العال" أن فن تصميم الميدالية والدرع التذكارى أثناء الحروب الصليبية لأنه لم يكن من السهل التمييز بين أغلب طوائف المذاهب والجماعات الدينية الكثيرة ورهبانها الفرسان في القرنين١٠-١١ وكذلك رسمت الشعارات على الدروع لتمييز حاملها ولعلها كانت لمجرد الزخرفة والزينة وقد ظهرت شعارات الدروع في الحروب الصليبية الثالثة عام ١١٨٩ واضحة وأصبح شعار الدروع وسيلة مجدية لتمييز الفرسان ولكن لا أحد يعرف المنشأ الأصلي لذلك الفن بدقة حتى الآن. (٢٨/ص٢٧)

ويرجع أصل كلمة ميدالية إلى اللغة الإيطالية في العصور الوسطى حيث أشتقت من كلمة (Medalha) والتي تعني القطعة الصغيرة، وفي القرن الرابع عشر أطلق عليها في اللغة الفرنسية (Maille) وكثيرا ما كان يخلط ما بين الميدالية ذات الوجهين والعملات القديمة إلا أن الميدالية منذ القرنين ١٤ – ١٥ الميلادي أصبحت تمثل عملا فنيا خالصا. (٧/ص١)

والميدالية كلمة أعجمية داخلة إلى العربية والجمع منها ميداليات أما بصفة المفرد فهي في معجم المصطلحات الفنية الصادر عن التدريب المهني للقوات المسلحة سنة ١٩٧٠ بمعني نوط وفي بقية القواميس الإنجليزية بمعني"وسام- نيشان" وهي عبارة عن قطعة معدنية مسطحة الوجهين أحدهما أو كلاهما يحمل تشكيلا بارزا أو غائرا لموضوع تذكاري في شكل رموز أو تصاوير أو عبارات وتعتبر قطع العملة ميداليات غير أنها تحمل صفة التدأو ل" أي بديل لصفة المقايضة " (٧/ص٢)

ويوضح "أحمد عمر بدوي" أن كلمة ميدالية نمت من الفكرة التاريخية لتخليد الذكري على العملات لتخليد الأحداث الهامة والشخصيات على الميداليات، ومن تلك المصادر أتت الميدالية التذكارية لتسجيل حدث تاريخي أو لتسجيل البطولات العسكرية أو لتسجيل الجوانب الأجتماعية الهامة والتي تستحق التقدير من قبل الدولة بالإضافة إلى أهتمام فناني الميدالية بإخراج نماذجهم الفنية بصورة ذاتية. (٢٦/ص٤)

ويتفق الباحث مع "عبد الرحمن فهمي محمد" بأن تصميم الميدالية والعملة المعدنية لا ينتهي بمجرد الرسم على الورق (الأسكتش) ولكنه حلقة متصلة لا تنتهي إلا بإنتاج الميدالية أو العملة فمصمم الميدالية هو القادر على ترجمة ما أنتهي إليه التصميم على الورق، ووصولا لماكيت على شكل نماذج مبكرة كما أنه يقوم بإخراج القوالب الصلبة وإضافة اللمسات إليها، فيجب على مصمم الميدالية أو العملة أن يبحث فى بعض الأشكال والتصميمات والنماذج حتى يمكن الأستفادة منها في أعماله، فالجوانب التطبيقية في مجال الميدالية والعملة تعتبر المحور الهام للتصميم الذى يساعد المصمم على إبراز مفاهيمه تجاه تسجيل الأحداث وتحقيق الهدف الهام لفن الميدالية الأمر الذي يحتاج للبحث والكشف عن هذه الجوانب التطبيقية. (٨/ص٨)

والعملة هي الوسيلة للمبادلة أيا كانت هذه الوسيلة طالما أرتضاها الناس في معاملاتهم لتحقيق منافعهم مستقلة بهدف تيسير التعامل وتحمل على وجهيها تشكيلا بارزا يعبر عن موضوع معين وبالوجه الآخر حروفا بارزة تبين القيمة المادية الخاصة بها وهناك قسمان للعملة نقود معدنية من الذهب أو الفضة أو البرونز أو غيره من المعادن وهي مسكوكة وذات عيار وقيمة معلومة تقدرها الدولة، و لقد ذهب الأقتصاديون في التعريف بالنقود مذاهب شتي لقد عرف الأقتصادي الأمريكي (فرانسيسي ووكر) النقود عامة كما ورد بدائرة المعارف البريطانية بقوله " أنها ما ينتقل بسهولة من يد إلى أخري سدادا نهائيا للمديونية أو وفاء كاملا لثمن سلعة ما، تقبل بهذه الصفة دون النظر إلى ظروف من يدفعها أو نية من يقبضها". (٢٦/ص١٠)

والنميات هو العلم الذي يتناول النقود القديمة التي بطل تداولها والأوزان والأختام بالدراسة والبحث يعرف النقود المعدنية بأنها تلك القطع من المعدن المصهور أو المطروق التي تصدرها السلطة الحاكمة بهدف تيسير التعامل وتحمل على كل وجه من وجهيها تشكيلا بارزا يعبر عن موضوع معين وبالوجه الآخر حروفا بارزة تبين القيمة المادية الخاصة بها، وكانت العملات في جميع العصور مع أختلاف أشكالها تصنع من قطع من المعدن ذهبا أو فضة أو نيكلا أو برونزا مسكوكة ومرسومة برسم الحكومة ذات وزن وعيار وقيمة تقدرها الحكومة وهي على هيئة قرصا صغيرا ذات وجه وظهر، ويحمل وجهها رسما أو صورة لأحد المقدسات أو شعار الدولة أو رئيسها أو أي رسم أخر أما الظهر فيحمل كتابات تضم تاريخ الإصدار والقيمة الآسمية للعملة ، ونطلب النقود لأداء الأغراض التي يحتاجها الجمهور ومع التعدد لهذه الأغراض وتباينها فالنقود قوة شرائية عامة. (٨/ص١٦)

ويتم الأحتفاظ بالعملة كمستودع للثروة وللنقود المتبادلة بين الناس، الغرض الأول هو التبادل التجاري والغرض الثاني هو تخليد ذكري الأحداث التاريخية الهامة أو للشخصيات الهامة ولا يمنع أن النقود التي تستخدم لتخليد الأحداث أو الشخصيات نقود تعامل وتبادل تجاري. (٢/ص٩)

ويستخلص الباحث من الدراسات السابقة تعريف للميدالية بأنها قرص صغير من المعدن نفذ بأسلوب السك أو السبك، ويمثل موضوع تصميمة شكلا أو أسطورة أو صورا للشخصيات القائدة ومن هنا يمكن القول بأن الميدالية هي قطعة معدنية مسكوكة بغرض إضافة قيمة أعلى من قيمة المعدن نفسه وهذه الإضافة تظهر في تصوير فني بارز لأجل تسجيل مناسبات فوق المعتادة بغرض تذكاري خاص.

وتمثل الميدالية شكلا من أشكال فن النحت التذكاري، جمعت ما بين الخصائص التصويرية والمعالجات الرليفية النحتية، والميدالية مثل العملة تميل إلى أن تكون مستديرة ومعدنية وذات وجهين ولكن خلافا للعملة فليس للميدالية وظيفة نقدية، والعملة أسبق من الميدالية تاريخيا ولكن الميدالية بما توافر لها من حرية المعالجة كانت أسبق في التطور الفني. (٣٠/ص٢٧)

الأشكال المتعددة للتذكاريات هيئاتها ووظائفها :

القلائد :

هي أسمي أنواع رموز التكريم وتتكون من سلسلة طويلة تقلد حول العنق قد تحتوي على وحدات زخرفية من المعدن مرصعة بالأحجار الكريمة أو مموهة بالمينا وقد تشير تلك الوحدات إلى أحداث معينة ويتوسط القلادة على منتصف أسفل الصدر ميداليون تعبر عن حدث أجتماعي أو سياسي في تكوين مشكل بالحفر الغائر أو البارز (٢٨/ص٤٩) ، وهناك بعض الأمثلة للقلائد ومنها ما يلى :-

* **قلادة الأستقلال** ، وهي أرفع الأوسمة القطرية ويحملها أمير الدولة وتمنح للملوك ورؤساء الدول الحاليين والسابقين وهي عبارة عن ثلاثة أقسام كالتالي :

القلادة : مصنوعة من الذهب، وهي سلسلة مكونة من أربع عشرة دائرة صماء مرتبطة معا بدوائر زخرفية مفرغة، ثمان من الدوائر الصماء تحمل رسومات شركة نفط قطر و قارب تقليدي و صقر ونخلة وقوس وسهم وسيف كلية التربية ومبنى حديث و ميناء الدوحة وشركة الأسمدة، أما الست الأخرى فتحمل كلمات العدل والعلم والدين والنظام والعمل والأخلاق، وجزء القلادة الأوسط عبارة عن قسمين أحدهما كبير يرتبط بطرفي السلسلة وهو على شكل شبكة يتوسطها ثلاثة فصوص من اللؤلؤ وفصين من الياقوت والقسم الآخر صغير محلى بفص من اللؤلؤ ويتدلى ليرتبط بالرصيعة.

الرصيعة : من الذهب تزينها عشرة فصوص من الماس مرتبة على الحافة الخارجية وعشرة أخرى من الماس كذلك لكنها أصغر حجما من الأولى مرتبة على شكل دائرة في القسم الداخلي والرصيعة بمجملها على شكل نجمة مؤلفة من عشرة أذرع مركزها دائرة صماء تحمل شعار دولة قطرالذي تعلوه مباشرة كلمتا (دولة قطر) وتحته مباشرة كلمتا (قلادة الاستقلال).

الرويدة : من الفضة مطلية بماء الذهب، يعلوها شعار الدولة وموشحة بقماش حريري عنابي اللون تتخلله خطوط بيضاء، وتتركز الوردة على شريط مقصب ذهبي اللون.

* **قلادة الأستحقاق** ، تمنح هذه القلادة لأولياء العهود وللنواب رؤساء الدول ومن في مستواهم ولأعضاء مجالس الوصاية ومن في مستواهم ولرؤساء مجالس الوزراء ومن في مستواهم ولرؤساء الهيئات النيابية ومن في مستواهم وتنقسم إلى ثلاثة أقسام كالتالي :

القلادة : وهي مصنوعة من الذهب، ومكونة من سلسلة بها دوائر صماء منقوش عليها شعار دولة قطر عددها عشرة، مرتبطة ببعضها بوحدة زخرفية عربية متكررة عددها ثمانية عشر والجزء الأوسط منها على شكل شبه مستطيل مفرغ بداخله كتابة بالخط الديواني هي الدين والأخلاق والعلم والعمل والعدل والنظام، ويتدلى من هذا الجزء بواسطة وحدة زخرفية رصيعة من الذهب.

الرصيعة : مصنوعة من الذهب على شكل دائرة صماء مرسوم في وسطها شعار الدولة ومكتوب في الدائرة الخارجية للشعار(دولة قطر)،(قلادة الاستحقاق) ويتفرع منها ستة أذرع من الزخارف العربية

الرويدة : مذهبة عليها شعار دولة قطر موشحة بشريط لونه ماروني به خطوط بيضاء مركبة على شريط من القصب المذهب من الجانبين.

الأوشحة :

نشأت عام ١٥١٩ م حين أجاز به الملك هنري الثامن فرسانه كعلامة صغيرة من الذهب تعلق على ملابسهم بواسطة حلقة ذهبية أو حول رقبتهم بوشاح أزرق وفي عهد شارل الثاني تحولت إلى حزام لون أزرق سماوي وأستمر على هيئته وفي عهد جورج الأول تحول إلى اللون الأزرق القاتم وأستمر على حاله حتى عام١٩٥٠م (٧/ص٣٧) وهناك بعض الأمثلة للأوشحة و منها ما يلى :-

* **وشاح الاستقلال** ، يمنح هذا الوشاح لنواب رؤساء الوزارات ومن في مستواهم ولكبار الشخصيات من المواطنين الذين يقدمون خدمات جليلة للدولة أو الإنسانية وينقسم الوشاح إلى أربعة أقسام كالتالي:

الوشاح : من القماش الحريري المتموج، يتوسطه اللون العنابي، ويحيط به من الجانبين اللون الأبيض فالأحمر.

الوسام : من الذهب أوسطه دائرة صماء، منقوش عليها شعار الدولة ومكتوب في دائرته الخارجية (دولة قطر وشاح الاستقلال)، ويتفرع من الدائرة عشرة أذرع مفرغة على شكل مربعات يتخلل هذه الأذرع عشرة وحدات زخرفية على شكل رؤوس أسهم والوسام معلق بالوشاح بواسطة مشبك من الذهب محلى بفص من اللؤلؤ.

الرصيعة : من الذهب أوسطها دائرة صماء منقوش شعار الدولة ومكتوب في دائرتها الخارجية (دولة قطر- وشاح الاستقلال) يتفرع من الدائرة عشرة أذرع مفرغة على شكل مربعات يتخلل هذه الأذرع عشرة وحدات زخرفية على شكل رؤوس أسهم، وموضوع على دائرة ذهبية صماء أكبر منها حجما يخرج من وسطها عشرة حزم من الخطوط على شكل ضوء ينتشر في أطراف الدائرة .

الرويدة : وهي موشحة بشريط عنابي، به خطوط خضراء وبيضاء مركبة على شريط من القصب الذهبي من الجانبين.

*** وشاح الأستحقاق** ، يمنح هذا الوشاح للوزراء ومن في درجتهم وللسفراء الأجانب المعتمدين لدى الدولة ولكبار الشخصيات من المواطنين ولكبار الشخصيات من غير المواطنين الذين يؤدون أعمالا قيمة للدولة والإنسانية، وينقسم الوشاح إلى أربعة أقسام كالتالي :

الوشاح : من قماش حريري متموج، يتوسطه طوليا اللون الأبيض الذي يحاذيه من الجانبين اللون العنابي يليه محاذيا للون الأبيض فاللون العنابي.

الوسام : من الذهب أوسطه دائرة صماء، نقش عليها شعار الدولة التي تعلوه مباشرة كلمتا (دولة قطر) وتحته مباشرة كلمتا(وشاح الاستحقاق) وتلتحم بمحيط الدائرة ست وحدات زخرفية قائمة على نجمة مؤلفة من اثني عشر ذراعا مصقولة الوجه بمينا خضراء.

الرصيعة : من الذهب لها شكل الوسام لكنها أكبر حجما.

الرويدة : من قماش حريري عنابي اللون تتخلله خطوط بيضاء، وهي ترتكز على شريط مقصب ذهبي.

الأوسمة :

هي في الأصل علامة تمييز تفيد بأن حاملها قد أوتي تقديرا لخدمة إنسانية مدنية أو عسكرية وأشكالها تتميز في طبقات على قدر مستوى الأفراد ونوعية خدماتهم ويراعى في تصميمها أن تأخذ حالة من الإشعاع حول المركز الذي قد يحتوي على ميدالية أو قطعة معدنية مموهة بالمينا لموضوع معين على شكل رمزي أو كتابي وكان معظم أشكالها نجمية أو يحمل شكل الصليب أو تكوينات تحمل على هيئة دبوس. (٢٩/ص٨٢)

إن فكرة الوسام فكرة جيدة لتعطي المناسبة ذكرى عطرة لتبقى في ذهن من قدمت إليه ويعتبر الوسام على مستوى القطاعات العسكرية المختلفة أداة تكريم ونمط يمتاز فيه الرجل العسكري ليبقى خالدا في ذهنه أما على مستوى الطلاب أو الطالبات المتفوقين أو المتفوقات أو فرق الكشافة والجوالة فإنه يعتبر صادقا للمستوى الذي وصل إليه المتفوق. www.shields.com.sa/medal-item.htm

أغلب أوسمة الأقطار الآسيوية صممت بنفس القاعدة المتبعة في الدول الأوروبية ماعدا الصين التي أتخذت لأوسمتها نظاما خاصا، فجاءت أوسمتها بين الأوسمة على درجة عالية من التباهي وأبتعدت عن تقليد تصميمات الأوسمة في البلدان المسيحية مثل قاعدة الصليب كما كان الحال بالنسبة للتصميمات النجمية أيضا، وكانت تصميماتها خلال مساحات هندسية تكثر فيها الزخارف وإن أهم ما يختص بالحديث عنهما من بين العديد من الأوسمة الصينية هو وسام التنين المزدوج والذي أنشأ في عام ١٨٨١ وجميع أوسمة الطبقات كانت تعلق بواسطة وشاح من لون واحد ويتمثل الوسام بتصميم يعتمد على زوج من التنين وفي عهد السلطان عبد المجيد فكر في تنسيق عمليات إهداء المنح والعطايا والأوسمة، ففي عام ١٨٨١م عرض على مجلس النظار القواعد الخاصة بمنح العلامات والرتب الملكية. (٧/ص٣٩)

والأوسمة القديمة كانت تتكون من بلورة من حجر البشب أو الفلسار ويمنح كجائزة للشجاعة العسكرية وحول البلورة إطار وعليه كتابات صينية مشيرة إلى نوعية الوسام وكان من أعظم الأوسمة التي تتكون من تسع درجات تنوعت ألوان وشاحه حسب كل طبقة .

والأوسمة في عهد الثورة، فلقد كانت الثورة بداية مرحلة جديدة ومجيدة في تاريخ النضال المتواصل وشكلت الأوسمة لجنة لإعادة النظر في إنشائها فصدر القانون رقم ٥٢٨ بإنشاء قلادة النيل بدلا من قلادة محمد على وهي أعلى درجات الأوسمة في الدولة، بل وشهدت خلال القرنين التاسع عشر والعشرين العديد

من الإضافات التي تنأولت بالتطوير شكلا ومضمونا فتعدت حدود الشكل المستدير إلى الأشكال الهندسية الحرة أما من حيث المضمون فإن القبول العام لمبدأ المساواة في علاقة الأفراد داخل المجتمع ساهم في الحد من نزعة تخليد وتمجيد الفرد، وبالتالي لم يعد الشكل التقليدي للميدالية يحمل دائما صورا شخصية بل تعددت وتنوعت موضوعات الميداليات لتشمل كافة مجالات الحياة من خلال قيم تشكيلية تحقق عناصر التشكيل النحتي ومنها الخط والسطح والكتلة والفراغ والملمس والمنظور التصميمي الحد الخارجي للميدالية وكذلك التوافق ما بين الأشكال والكتابات في تصميم الميدالية، ويبدأ تاريخ الميدالية بأعتبارها عملا فنيا ذو قيمة جمالية مستمرة منذ أوائل عصر النهضة من خلال ميداليات الفنان الإيطالي بيزانللو. (٢٨/ص5)

والأوسمة هي الكلمة الدالة على الأنواع المتعددة من الأجسام الوثائقية التذكارية التى تمنحها الحكومات للخدمات المقدمة من القوات المسلحة أو تمنحها منظمة للخدمات العلمية أو الأجتماعية في أتجاه معين مثل جائزة نوبل، وتصدر بعض الأوسمة من جانب بعض السلطات الرسمية أو الخاصة على نطاق واسع غالبا للبيع كنوع من التذكار أو تخليدا لذكرى، فالوسام أو الميدالية هو مصطلح شامل يمكن أن يشير إلى الشارات (الأنواط) أو النياشين ومن أمثلتها:

(وسام الأرز الوطني / وسام الاستحقاق اللبناني / وسام الفخر العسكري / الميدالية العسكرية / الوسام الحربي / وسام النسر للطيران / الوسام البحري / وسام التقدير العسكري / ميدالية الجدارة / ميدالية الأمن الداخلي / ميدالية الأمن العام / ميدالية أمن الدولة / وسام العمليات الحربية / ميدالية فلسطين التذكارية / وسام ٣١ كانون الأول ١٩٦١م التذكاري / وسام الوحدة الوطنية / وسام فجر الجنوب / وسام العمل/ وسام المعارف / وسام الاستحقاق الصحي / وسام المعلم / وسام المغنون). www.wikipedia.org/wiki/medal

* **وسام الأستحقاق من الدرجة الأولى** ، ويمنح لنواب الوزراء ووكلاء الوزارات والسفراء ودرجتهم وهو رابطة العنق مكونة من شريط من الحرير الموشى يتوسطه اللون الأبيض يحيط به من الجانبين اللون العنابي فالأبيض.

الوسام : من الفضة المذهبة أوسطه دائرة صماء منقوش عليها شعار الدولة ومكتوب في دائرته الخارجية (وسام الاستحقاق _ طبقة أولى) ويحيط بها ست وحدات زخرفية والجميع مركب على دائرة تخرج من مركزها خطوط على شكل أشعة.

الرويدة : مذهبة وعليها شعار دولة قطر، موشحة بشريط عنابي اللون به خطوط بيضاء مركبة على شريطة ذهبية من الجانب، وفضية من الجانب الآخر.

*** وسام الاستحقاق من الدرجة الثانية** ، ويمنح للوزراء المفوضين وكبار الخبراء ومن في درجتهم وهو ربطة عنق تتكون من شريط من الحرير الموشى يتوسطه للون الأبيض يحيط به من الجانبين اللون العنابي فالأبيض.

الوسام : من الفضة المذهبة أوسطه دائرة صماء منقوش عليها شعار الدولة، مكتوب في دائرته الخارجية (وسام الاستحقاق_ طبقة ثانية) يحيط بها ٦ واحدات زخرفية والجميع مركب على نجمة لها أثنا عشر ذراعا وجهها مزين بالميناء الخضراء، ومعلق برابطة العنق بواسطة مشبك مذهب.

الرصيعة : من الفضة المذهبة المحلاة بالميناء الخضراء، لها نفس شكل الوسام ولكنها اكبر حجما.

الرويدة : موشحة بشريط عنابي، به خطوط بيضاء مركبة على شريطة ذهبية من جانب وفضية من جانب آخر

*** وسام الاستحقاق من الدرجة الثالثة** ، ويمنح لمديري الإدارات في الوزارات والمستشارين والدبلوماسيين ومن في دراجتهم ومستواهم وهو ربطة عنق تتكون من شريط من الحرير الموشى يتوسطه اللون الأبيض ويحيط به من الجانبين اللون العنابي فالأبيض.

الوسام : من الفضة المذهبة أوسطه دائرة صماء منقوش عليها شعار الدولة، مكتوب في دائرته الخارجية (وسام الاستحقاق- الدرجة الثالثة) يحيط بها ست وحدات زخرفية والجميع مركب على نجمة لها أثنا عشر ذراعا وجهها مزين بالميناء الخضراء، ومعلق برابطة العنق بمشبك مذهب.

الوريدة : موشحة بشريط عنابي، به خطوط بيضاء، مركبة على شريطة فضية من الجانبين.

* **وسام الأستحقاق من الدرجة الرابعة** ، ويمنح للسكرتيرين الدبلوماسيين وممن في درجتهم هو ربطة العنق شريط موشى يتوسطه اللون الأبيض، يحيط به من الجانبيين اللون العنابي فالأبيض في منتصفة وريدة كبيرة من نفس القماش.

الوسام : من الفضة المذهبة أوسطه دائرة صماء منقوش عليها شار الدولة مكتوب في دائرته الخارجية(وسام الاستحقاق _ طبقة رابعة) يحيط بها نجمة لها أثنا عشر ذراعا وجهها مزين بالميناء الخضراء ومعلق بالشريط بواسطة مشبك مذهب.

الوريدة : موشحة بشريط عنابي، به خطوط بيضاء.

* **وسام الأستحقاق من الدرجة الخامسة** ،ويمنح للسكرتيرين الثوالث والملتحقين الدبلوماسيين ومن في درجتهم أو مستواهم وهو الشريط كمن الحرير الموشى يتوسطه اللون الأبيض يحيطة من الجانبين اللون العنابي فالأبيض.

الوسام: من الفضة مشابه تماما لوسام الطبقة الرابعة، ولكن غير مذهب.

الوريدة : موشحة بشريط عنابي، به خطوط بيضاء.

<u>الأنواط :</u>

هي عبارة عن ميدالية من المعدن تعلق على الصدر من نهايتها بواسطة شريط من القماش ذات لون خاص لكل نوط وتنقسم الأنواط إلى نوعين مدنية وعسكرية ومن الجائز أن يكون الأنواط على شكل ميدالية بإطار خارجي.

<u>الشارات (الأنواط) :</u>

لعل الشارات شكل أكثر زخرفة من الأوسمة وعادة ما تمنح للأمة أو الإنسانية وتختلف الشارة عن الأشكال الأخرى للميدالية في أنها تشمل عضوية منظمة ما وذلك لأن رتب الشرف كانت أصلا من نوادي الفروسية حتى اليوم أكثر الرتب تكون لها عدة تصنيفات معروفة مثل فرسان وقادة وضباط وأفراد وهذه الشارات من الرتب عادة ما تكون مزخرفة جدا ويمكن أن ترتدى بطرق مختلفة حسب الدرجة. www.wikipedia.org/wiki/medal

النيشان (النياشين) :

هي شكل أقل زخرفة من الوسام أو الميدالية وعادة ما تكون على شكل صليب بالخارج أو نجمة وغالبا ما تمنح لأعمال من نوع معين وفريد وغالبا ما ترتدى مع شريط يسار الصدرية فمثلا (فيكتوريا الصليب) هوأعلى النياشين البريطانية على الشجاعة في الحرب ويرتدى في الجانب الأيسر معلق بشريط. www.wikipedia.org/wiki/medal

الدروع والشعارات :

ولقد تطور فن الشعارات فى العصر الأسلامى منذ بداية القرن الحادي عشر الميلادي وخلال جميع القرون التي سبقت الفتح العثماني وكان السبب في هذا الفن مثلما حدث في الغرب هو الحاجة إلى التمييز فكان الأمراء الشرقيون ثم المماليك يضعون شارات خاصة على تروسهم وألويتهم وأعلامهم وعلى مسكوكاتهم وكذلك حليهم كما أستخدموها على ملابس عبيدهم ومعظم أدواتهم وأثاثهم ولعله يصح ربط العملة بين تطور فن الشعارات وبين الميل إلى الرمزية الخطة المستوفاة من دراسة التنجيم التي كانت شائعة في نهاية القرن العاشر وبداية القرن الحادي عشر وهي المعرفة بالرنوك "وشكل هذه الرنوك على هيئة مناطق دائرية أو بيضاوية تنحصر داخلها صورة زهرة أو طائر أو حيوان أو كاس أو سيف أو غير ذلك من العلامات. (٣٠/ص٤٤)

ولما شاع أستعمال الدروع التي عليها شعارات الأسر في الحروب الصليبية في أواخر القرن الثاني عشر أصبح لا مفر من وجود نوع من الإشراف عليهما لمنع ما يحدث من الأرتباط والخلط في شعارات الدروع، وقد قسموا عملهم وفنونهم إلى مناهج وكونوا علما كاملا من مادة لا وجود لها على الإطلاق مثل تقسيم نقوش الدرع إلى أربعة أقسام والشارات الرمزية وقد رسمت الشعار أولا على الدرع لتمييز حامليها أو لعلها كانت لمجرد الزخرف والزينة، ويبدو أنها لم تستعمل في الحروب الصليبية الأولي ولا في الحرب العالمية الثانية، وتظهر شعارات الدروع في الحروب الصليبية الثالثة واضحة، ولما أخذت العاب الفروسية تنتشر في القرن الثاني عشر أصبح شعار

الدروع وسيلة مجدية لتمييز الفرسان وشرع أهل الفروسية في القرن الثالث عشر أيضا يتخـذون شعار الدرع خاتما لهم وكان شعار الدرع في مبدأ الأمر لا يرسـم إلا عليهـا ولكنـه سـرعان ما أصبح في الزي الذي ظهر في القرن الثالث عشر ينتج منتجـا علـى الصـدار أو السـترة التي تلبس فوق الدرع ومن هنا ظهر تعبير خاص بذلك وهو قولهم "سترة الشعار وقـد أصـبح شعار الدرع عادة معروفة في العالم كله عن طريق الجيوش الصليبية العالمية. (٢٨/ص١٠٥-١٠٦)

ونقوش الدروع يحدد أشكالها باصطلاحات فنية، كان يتخذ رسم الشعار من تحليل الأسماء وتسمي الرموز الناطقة مثل رسوم ثور يعبر عن مناصفة شعار المدينة أكسفورد، وعلى هذا النمط أخذت الأمر تحليل أسمائها إلى أشكال قوية، المعني بالأسم بصفته كرسم نافور أو تبع رمز لأسرة ويلز، وكثيرا من الشعارات اللفظية قصد بها تفسير شعار الدرع قبل " نص ليصبح أعلام فرنسا" وقد يكون شعار الدرع على أرضية مقسمة بأشكال هندسية ولقد أنتقلت تصميمات الدروع على أسطح العملة والميداليات كما توسعت بها المصبوغات المعدنية الخاصة بالملوك. (٢٩/ص١٠٧)

الكؤوس والمجسمات :

إن الكؤوس تختلف حسب مقدار الثقل ونوعية المادة المصنعة ويكون لها أحجام ومقاسات مختلفة وهي غالبا تقدم في المناسبات الرياضية، أما المجسمات عادة تقدم في المناسبات الرياضية والتكريمية والمؤتمرات العامة أو الدورات الرياضية، ولكل مناسبة يتم وضع الشعار حسب نوعية المناسبة مثل تكريم شخصية معينة كشاعر أو فنان أو أديب. www.shields.com.sa/medal-item.htm

النصب التذكاري :

وردت كلمة الصرح في القاموس بمعنى القصر وكل بناء عال طويل وضخم وكلمة تذكاري مشتقة من الذكرى وتعني عدم النسيان ولعدم النسيان يجب تشييد شيء يحمل هذه الذكرى وهو الصرح أو النصب والصرح التذكاري بمعناه الأعم تعني العمل على أستمرار السيرة الطيبة لتخليد ذكرى شخص أو حدث أو فترة تاريخية محددة لشعب من الشعوب وهي مسح تاريخي للإنسان وللأمم وتخليد لذكرى السابقين. (٢٧/ص٦٥)

تطور مفهوم فن العملة والميدالية التذكارية :

ففى عصر الدولة المصرية القديمة، إذا تتبعنا فن الميدالية والعملة المعدنية نتبين أن جذورها تنبثق من مفهوم وأسلوب التشكيل البارز والغائر حيث كان الفنان " Relief " يسجل التاريخ الشامل لحياة الملوك والنبلاء على جدران مقابرهم وأيضا المعابد منذ آلاف السنين والذي بلغ فيه الفنان المصري القديم حدا كبيرا من الجمال في رقة وشاعرية مقابل أن تظهر الميدالية في الفنون الغربية كانت مصر تسجل أحداثها الكبرى إلى جانب دلائلها القدسية وقد سجلت مصر في فنونها القديمة صورة الحياة والمعارك والأنتصارات والأحداث التاريخية الكبرى في تشكيلها البارز والغائر مما أعطي للميدالية التذكارية صياغة ورؤية تشكيلية جديدة أختلفت في مفهومها وقيمتها التشكيلية السابقة. (٢٦/ص١١)

ومما تقدم نجد أن مفهوم الميدالية كفن قد وجد في مصر القديمة ولكنها لم تنتج كميدالية بصورتها المعروفة لنا الآن حيث أنها قد سجلت أحداثها سواء على الحجر أو الخشب أو المعدن أو غير ذلك وكان هذا التسجيل في الأعمال الفنية لمصر القديمة هو أساس لفن الميدالية حيث تحدثنا الأعمال الفنية المصرية القديمة وخصوصا اللوحات الحجرية والصلايات وأيضا القلادات والصدريات وعلى سبيل المثال لا الحصر توضع لنا هذه الصدريات الذهبية الرائعة من دهشور والأهون وهما مشكلتان بأسلوب الريبوسية "الدفع من الخلف" وأيضا الصلابة الحجرية كصلابة نعرمر الشهيرة بالمتحف المصري وهي تتخذ من أجسام الحيوانات عنصرا للتشكيل البارز.

وفى عصر البطالمة، فقد كانت العملة الفضية أكثر عملات البطالمة شيوعا على عهد البطالمة الثلاثة الأوائل وحتى منتصف عهد بطليموس الثاني لم تكن العملة البرونزية سوي عملة رمزية لكن في النصف الثاني من عهد هذا الملك سكت كميات كبيرة من العملة البرونزية الثقيلة الوزن ليستخدمها الناس بحسب قيمة ما فيها من معدن، وتشير الأدلة الأثرية والبردية التي ترجع إلى منتصف القرن الثالث قبل الميلاد إلا أن العملة البرونزية الجديدة

قد صادفت نجاحا كبيرا ولم يبدأ المصريون في أتباع النظام النقدي الكامل إلا بأبتداء حكم بطليموس الأول فهو أول من سك للمصريين النقود البرونزية للتعامل بها داخليا بين أراد الشعب وألزم بتطبيق نظام النقد وتتألف النقود البطلمية من نقود ذهبية ونقود فضية ونقود برونزية، وقد كانت العملة الفضية أكثر عملات البطالمة شيوعا على عهد البطالمة الثلاثة الأوائل ولم تكن العملة البرونزية سوى عملة رمزية ولكن سكت كميات كبيرة منها ثقيلة الوزن ليستخدمها الناس حسب قيمة ما فيها من معدن.(٢٦/ص١٢)

وفى العصر الرومانى، أطلق على النقود نقود الإسكندرية وكانت تحمل على أحد جوانبها صور الإمبراطور وحوله أسمه وألقابه باليونانية وعلى الوجه الآخر صور ورموز كل الآلهة المصرية الرومانية المنتشرة في مصر والعالم الروماني، وتعتبر نقود الإسكندرية سجلا فنيا ولوحات تبين لنا فيها الفن السكندري الفريد الرائع .(٢٦/ص١٨)

أما فى عصر النهضة، لعبت إيطاليا وألمانيا وفرنسا دورا هاما في تطوير فن الميداليات منذ القرن الخامس عشر أما أسبانيا وإنجلترا فلم يكن لهما غير دور ضئيل على الرغم أن الفنانين الإيطاليين قد كان لهم أثر في النشاط الفني في أسبانيا ولاسيما في أواخر القرن السادس عشر ونشأت في إنجلترا مدرسة صغيرة كان يتجلى فيها طابع أبتكاري غير ضئيل في الصور الشخصية وفي بعض الأحيان إحساس عال بالتكنيك والتشكيل البارز الخاص ببعض الميداليات كما أن نشأة الميدالية حسب المصطلح الحديث ترجع بصفة عامة إلى الفنانين الإيطاليين في عصر النهضة المبكر حيث يعتبر بيزانيللو مؤسس هذا الفن وأعظم ممثليها. (٧/ص٩)

النهضة الألمانية، في وقت ما حينما كانت فرنسا وهولندا يلمسون فعلا تأثير إيطاليا أظهر الفنانون الألمان دراسة مستقلة، وقد شكلوا نماذجهم من الخشب أو الحجر أما أستعمالهم للشمع فكان في حدود قليلة فقد كانت العملة غالبا تسك لتصوير الوجوه في تشكيل بارز وكان ذلك في نهاية الربع الأخير من القرن الخامس عشر بالإضافة إلى أستعمالهم طريقة الصب لإنتاج الميداليات قد ظهر على الميدالية الهولندية خلال عصر النهضة التأثيرات الإيطالية والألمانية في تنفيذ الميدالية ويعكس أسلوب الميدالية في مرحلة الروكوكو لأهتمام برقة المعالجة والعناية بالتفاصيل الدقيقة والإسراف في الزخارف.

النهضة الفرنسية، إن بداية عصر الميدالية في فرنسا بأخذنا بعيدا إلى نهاية العصور الوسطي في بداية القرن الخامس عشر كانت مجرد ميداليات أوروبا أشكال صنعت بواسطة الصباغ تصور كونستنيتن العظيم وهيراقل وأشخاصا آخرين مهمين في التاريخ المبكر المسيحية وتعتبر ميدالية كونستنيتن العظيم مثالا طيبا لفن الميدالية ذات الحجم الكبير النادر وليس لها وجه آخر.

النهضة الأنجليزية، الميداليات المتتالية في إنجلترا ظهرت أكثر من غيرها في تكامل واحد لفناني الميداليات الذين سجلوا كثيرا من الأحداث الهامة المعاصرة فظهرت ميداليات الحرب للتقدير والتسجيل والإهداء للذين قاموا بأعمال عسكرية بطولية شجاعة إلى جانب الأحداث الأجتماعية الأخرى، ومما قيل في هذه النبذة الوصفية التاريخية لفن الميداليات تبين أن هذا الفن أقرب الفنون التي تصور عواطف البلاد وإرادتها نحو هؤلاء الرجال الذين يستحقون التقدير وما يمثله من تسجيل الأحداث التاريخية التي تمكن من معرفة المعلومات الصحيحة من حقيقة زمنية معينة وأيضا دراسة أماكن وجودها ممكن أن تعطينا فكرة عن دورتها في الأزمنة القديمة.(٢٩/ص١٢-١٣)

الميدالية الحديثة في مصر، بينما أزدهر فن الميدالية في أوروبا كشكل فني خالص منذ عصر النهضة فإنه لم يبدأ مراحله في مصر حتى القرن التاسع عشر إلى أن بدأ سك الميداليات في فرنسا وإنجلترا وظهرت في مصر هذه الميداليات وتولى سك الميداليات في مصر الأرمن كما ذكر الأستاذ جاكيو في دراسته عن فن الميدالية في مصر ولكن القرن العشرين شهد مرحلة أخرى إذ بدأ سك الميداليات التذكارية على أيدي فنانين من سويسرا وألمانيا وبلجيكا وفرنسا وأسهم كبار فناني الميدالية أمثال ديبوا Dubois وباري Barre ودامان Dammann وفيرنيير Vernier ودروبسيDropsy في تصميم عملات مصر التذكارية الملكية وفي عام ١٩٥٠ أنشأت مصر دارا لسك العملات المعدنية والميداليات لبعض الدول العربية والأفريقية وسك العملات الخاصة لبعض الشركات العالمية في أمريكا وسبق إنشاء الدار وصحبه دخول الفنانين المصريين مجال فن الميدالية.(٧/ص١٥٤)

رواد فن الميدالية التذكارية :

- **لورا كريتارا** Laura Cretara وهي من أشهر فناني الميدالية المعاصرة في إيطاليا قامت بتصميم وتنفيذ العديد من العملات، مثل عملة دانتي الليجيري وفرجيليومن الفضة وكذلك عملة الخمسمائة ليرة الإيطالية.
- **بريسلي فاتسيني وإميليوجريكو** إذا كان الخط عند إميليوجريكو هو الوسيط الأول الذي يصيغ شحناته الأنفعالية فوق سطح الميدالية، فنجد الخط يمتد لأحتواء الأشكال وترتفع ذبذبة الخطوط في أجزاء من الميدالية وتهدأ تماما وتسكن بجوار خطوط أخرى فتؤكد حيوية هذه الخطوط الأخيرة.
- **أرنالدوبومادورو** Arnaldo Pomodoro والطبيعة عند أرنالدوهي الدائرة والمكعب والمخروط والهرم وهي أيضا تلك المفردات التي يقدم من خلالها أعماله الفنية سواء في مجال النحت المجسم أو الميدالية.
- **سلفادور دالي** SalvadorDali ويعد سلفادور دالي من رواد فن الميدالية المعاصرة وله تجربة فنية ممتدة في هذا المجال وموازية لأعماله في فن التصوير، وتعكس الميدالية عند سلفادور دالي أسلوب المدرسة السريالية.
- **أنطونيوبيزانيللوولد** في فيرونا إيطاليا وأشتهر بين معاصريه كمصور للصور الشخصية للحيوانات وعندما زار إيطاليا الإمبراطورالبيزنطي يوحنا الثامن أنتج بيزانيللوفي فيرار ميداليته الأولى.
- **وفي الدانمارك والسويد** نفذ فنانوالميدالية العديد من الميداليات التي حققت رواجا شعبيا وأستمرت في زواجها لأنها أستطاعت أن تحافظ على الشكل التقليدي المتوافق والأسس المتبعة لتنفيذ الميداليات، بينما في بريطانيا قام فناني الميدالية بتنفيذ مجموعات من الميداليات نفذت من المعادن الثمينة كالذهب والفضة، ولم تحقق أنتشارا نظرا لقيمتها المادية المرتفعة ولم تكن تطلب إلا للأستثمار المادي لا لقيمتها الفنية، والقليل من هؤلاء حاولوا تحطيم هذا الحاجز الذي من خلاله تحولت الميدالية إلى عملة مستترة غالية القيمة المادية مما يعوق أنتشارها. (٧/ص١٤١-١٤٢)

- **جمال السجيني** (١٩١٧-١٩٧٧) تتعدد مواهب وقدرات الفنان السجيني الفنية والتي تجلت في أعماله النحتية الأولى خلال فترة دراسته بمدرسة الفنون الجميلة العليا في الفترة من (١٩٣٣-١٩٣٧) وسافر إلى فرنسا سنة ١٩٣٨ولنا أن نذكر أن عصر الميدالية الذهبي في مصر بين الخمسينيات وبين رحيله هو عصر السجيني.
- **منصور فرج** من رواد فن النحت المعاصر، وقدم لفن النحت العديد من الأعمال المتميزة في مجال النحت البارز والمجسم وجمع بين تلك الأعمال الفنية خطا واحد وهو التمسك بالتقاليد الفنية وبينما يأخذ التصميم في الميدالية عند الفنان جمال السجيني أسلوبا رمزيا يعتمد على مزج العناصر والرموز الفنية المستمدة من التراث نجد التصميم عند الفنان منصور فرج أقرب للواقعية وتعبر الميداليات التي أنجزها الفنان أحمد عبد الوهاب عن أسلوبه الفني الذي يتسم بنقاء المعالجة النحتية بينما تمثل الميدالية عند الفنان جابر حجازي مجالا يعبر من خلالها عن أنتمائه الأصيل لمفردات الفنون الحضارية القديمة يمزج بينها من خلال أسلوبه الذي يجمع ما بين الأصالة والمعاصرة .
- **طارق زبادي** عن المزج ما بين أسلوبه التأثيري والواقعي يعبر من خلالهما عن الحكة المنطلقة والتي يتوافق معها معالجة كل الأشكال على سطح الميدالية من خلال الأبعاد والمستويات المتتالية .
- **سمير شوشان** تجربته المتميزة في البحث عن شكل جديد لفن الميدالية سواء من ناحية المعالجة التشكيلية والمعالجة التكنولوجية فتحرر الإطار الخارجي بعيدا عن الشكل الدائري المعتاد وأيضا تعددت المستويات النحتية في أعماله مع المزج ما بين التقنيات البارزة والغائرة في عمل فني واحد أما من الناحية الخاصة بتقنيات المعالجة النحتية فتتميز أعماله بالحس الواعي والفهم لطبيعة المادة وطرق الأداء المتنوعة كما نفذ معظم ميدالياته بأسلوب التشكيل الكهربي والذي أستخدم من خلال أعماله لأول مرة في مجال الميدالية وقد أضاف إليه العديد من المعالجات النهائية سواء بالأكسدة أو المينا مكتشفا الإمكانيات غير المحدودة لهذا الأسلوب المتميز مثلما نجد في الميداليات، وهكذا نجد أن العملة والميدالية المعاصرة شأنها شأن العملة والميدالية في الحضارات القديمة لم تنفصل عن الأسلوب الفني السائد بل تمثل مرآة تعكس بدقة الخصائص الفنية المعاصرة . (٧/ص١٤٥)

ويرى الباحث أنة من خلال الدراسات المسحية السابقة والتى تناولت فن الميدالية التذكارية أنه لا يسع للمشاهد وهو يتأمل هذة الأعمال إلا أن يبدي إعجابه ودهشته البالغة لما يمكن أن يحققه الفنان إذا أخلص لتجربته الفنية والتشكيلية وجدانيا وعلميا وهذا يتفق ويرتبط فكريا وفنيا مع موضوع البحث وهو الأستفادة من فن تصميم الميدالية والدرع التذكارى كمدخل لتجويد العمليات والتقنيات التشكيلية الخشبية.

السمات والخصائص المميزة :

إن التداخل الذي حدث ما بين تعريف الميدالية والعملة جاء نتيجة التشابه في طبيعة العملة والميدالية من حيث الشكل الفني والمضمون الأدبي ويعتبر فليب دي كومينس philippe de comines أول من أطلق في الأدب الفرنسي كلمة ميدالية على القطع النقدية التي ليس لها سوى أهمية تاريخية أو أثرية والتي تستبقيها بأعتبارها آثارا فنية وخارج دائرة التعامل النقدي، والعلاقة ما بين الميدالية والعملة كانت نشأة العملة أسبق من الميدالية فالعملة تستخدم في أغراض التدأول والتبادل التجاري بينما تستخدم الميدالية في تخليد شخصية أو تسجيل حدث تاريخي هام، وهكذا أرتبطت الميدالية بفكرة تخليد البطولات والمعارك والملوك ونجد أن أهم متطلبات تدأول العملة أن تكون كل نسخة مطابقة للأخرى من حيث الشكل والحجم والوزن. (٢٦/ص٦٣)

علاقة الميدالية والعملة بالنحت المجسم تمثل الميدالية والعملة شكلا من أشكال فن النحت التذكاري إذ أنها تملك حرية الحركة والأنتشار الفعلي وسهولة الأقتناء وأمكانية مشاهدتها كعمل فني تحت ظروف الإضاءة المختلفة سواء كانت طبيعية أم صناعية ويتمثل الجانب التذكاري للميدالية والعملة في إبرازهما للرموز التي تعارف عليها المجتمع والمستمدة من تاريخه لتعبر عن معاني القوة والعدالة والسلام وعلاقة الميدالية والعملة بالنحت البارز، الميدالية والعملة تنتميان أساسا لفن النحت البارز وتشترك الميدالية والعملة في نفس الخصائص التشكيلية لأسلوب الرليف النحت البارز. (٣٠/ص٣١)

عناصر التشكيل النحتي وعلاقته بفن الميدالية :

الخط : والمقصود بالخط في التشكيل النحتي للميدالية هو حد التقاء المستويات المختلفة فوق السطح وبالتالي فالخط غير موجود بذاته، والخط في فن الميدالية له دوره في البناء التصميمي للميدالية فكل الخطوط على سطح الميدالية لابد وأن تخضع لقانون بنائي متكامل.

السطح : والمقصود بالسطح في الميدالية هو تلك المساحة التي يكونها الحد الخارجي وكيفية معالجة الفنان لها من حيث أرتفاعات الأشكال والمستويات التي ينجز من خلالها عمله الفني وعلاقة تلك المستويات بإيقاعات الضوء المؤكدة له.

الكتلة والفراغ : ينتمي فن الميدالية بشكل خاص إلى فن النحت البارز وإلى فن النحت المجسم بصفة عامة فنجد في أعمال الفن الحديث فن الميدالية يتطور على أيدي فنانى الميدالية المعاصرين ليصبح فنا محققا للكتلة والفراغ الفعلي مثلما نجد في ميدالية للفنان الإنجليزي جونس اليزابيث jones Elizabeth وهي ميدالية لمعرض فناني التصوير والنحت والحفر الراحلين فيحقق في الميدالية الفراغ الفعلي.

الملمس : هو إضافة تأثيرات لسطح العمل تتدرج من الثقل إلى التخشين ويمكن تأكيد ذلك بالأكسدة اللونية وبالتالي يساهم الملمس في تحقيق العلاقة المتبادلة بين طبيعة الخامة ومدى تقبلها للضوء والظل، كما يستخدم لإكساب العمل النحتي تأثيرا مرئيا معينا يتوافق والمضمون الفكري والوجداني الذي ينشده الفنان والملمس في الميدالية يشكل قيمة فنية ترتبط بالممارسة التشكيلية ذاتها.

الحد الخارجي للميدالية ما بين الشكل الهندسي والحر: كانت الأشكال الأولى للعملة متغيرة ومختلفة وأستمر الشكل الدائري في العملات اليونانية والرومانية والبيزنطية والإسلامية ومن هذا الشكل الدائري أستمدت الميداليات التي ظهرت تلك الحضارات أشكالها الأولى حيث أشتركت الميدالية والعملة في شتى الأساليب الفنية والتكنيكية منذ القدم إلا أن الميدالية أحتفظت بشخصيتها المستقلة.

الكتابة كعنصر تشكيلي في الميدالية : التشكيل على سطح الميدالية يمثل وحدة واحدة لا تتجزأ ولا ينبغي أن يكون هناك أي أنفصال بين الأشكال الفنية وأشكال الكتابات، فهما معا يمثلان كلا لا يتجزأ هو التكوين في الميدالية، ومن أهم الميداليات التي تعتمد في تصميمها على التوافق ما بين الأشكال والكتابات ميداليات السنة الجديدة.

أشكال الكتابة العربية : أول ما ظهر من الكتابات العربية فوق العملات الإسلامية كانت بالخط الوفي ومرت العملة الإسلامية بتطورات حتى تحقق لها شخصيتها التي تبرز من خلال أنتظام أشكال الكتابات العربية فوق العملات على شكل وحدات تشكيلية تحققها أشكال الكتابات ذاتها.

أشكال الكتابات الأجنبية : أستخدمت في العملات والميداليات الأجنبية العديد من أشكال الكتابات فتعددت أنواعها وأشكالها بأختلاف المراحل الفنية التي نشأت بها مثلما نجد في أشكال الكتابة القوطية cothic والرومانسك romanesoue الروكوكو Rococo وأستخدمت أشكال الكتابات الأركاديان Arcadian وهومجسم وتبدوأشكال حروفه وكأنها بارزة، وتعددت وتنوعت أشكال الكتابات في الميدالية، فمنها الماهوني Mahoney وتمثل أشكال حروفه وحدات تصميميه أفقية نتيجة للوحدة المنتظمة المحققة لأشكاله أما أشكال الكتابات الزخرفية مثل الروندیل Rondel والزخرفي Ornamented والجارد ينيا Gardenia فتستخدم في الميدالية حسب طبيعة التصميم مثلما نجد في ميدالية سارة للفنان شابلين Chaplain. (7/ص٢٧)

وفيما يلى عرض فنى مصنف للنماذج المختارة من القلائد والأوشحة والأوسمة والأنواط والشارات والنياشين والكؤوس والمجسمات والدروع والشعارات والنصب التذكاري :

العملة التذكارية

Chester L Krause : World coins, United States of America ,1991.

www.wikipedia.org/wiki/medal / www.shields.com.sa/medal-item.htm.

عبد الرحمن فهمي محمد : موسوعة النقود العربية وعلم النميات فجر السكة العربية ، دار الكتب.

أحمد محمد عمر بدوي:الجوانب التطبيقية وأثرها إخراج الميداليات والعملة المعدنية، رسالة ماجستير، كلية الفنون التطبيقية،جامعة حلوان،١٩٨٢.

الميدالية التذكارية

Dictionary of fine Arts ; Hanlyn , London ,1981 .

www.wikipedia.org/wiki/medal / www.shields.com.sa/medal-item.htm.

فتحي محمود توفيق : البناء التشكيلي في فن الميدالية ، رسالة ماجستير ، كلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان ، ١٩٧١ .

محمد أحمد محمد رحومة : الاستفادة من السكة الإسلامية في نحت الميدالية المعاصرة ، رسالة ماجستير ، كلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان.

الوسام التذكارى

القلادة التذكارية

www.wikipedia.org/wiki/medal / www.wikipedia.org/wiki/medal / www.shields.com.sa/medal-item.htm.

عبد العال محمد عبد العال : أثر فن الميدالية فى المصوغات المعدنية ، رسالة ماجستير ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان ، ١٩٧٦.

سمير شوشان : تاريخ فن الميدالية ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة الإسكندرية ، ٢٠٠٣.

النوط التذكارى

Dictionary of fine Arts ; Hanlyn , London ,1981 .

www.shields.com.sa /medal-item.htm.

عبد العال محمد عبد العال : أثر فن الميدالية في المصوغات المعدنية ، رسالة ماجستير ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان ، ١٩٧٦.

الدروع التذكارية

الأطباق التذكارية

الأهداءات التذكارية

Dictionary of fine Arts ; Hanlyn , London ,1981
www.ictj.net / www.iraqmemory.org / www.wikipedia.org/wiki/medal

الأهداءات التذكارية البليكس والسيلكا كربونيت

الكؤوس والمجسمات التذكارية

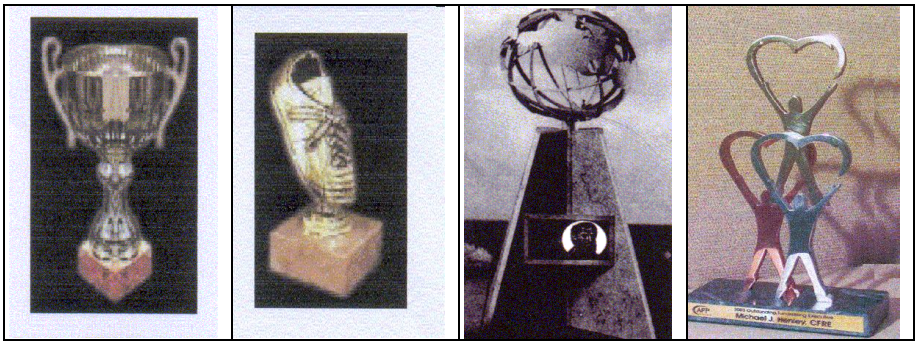

Dictionary of fine Arts ; Hanlyn , London ,1981
www.ictj.net / www.iraqmemory.org / www.wikipedia.org/wiki/medal / www.shields.com.sa/medal-item.htm
سيد سعيد السيد : النصب التذكاري للمدن الجديدة ، رسالة ماجستير .

الشعارات التذكارية

المحور الثانى الوسائل التكنولوجية المستخدمة فى تطويـــر تكنيـــك فـــن الميدالية والدرع التذكارى

بدأ إنتاج الميداليات والعملة معتمدا على أسلوبي الصب والسك التي ظلت حتى يومنا هذا مستعملة كأساس للإنتاج في كثير من الحالات، وقد كان للتقدم الكبير الذي حدث للماكينات المستعملة في تكنيك هذه الصناعة إلى أن وصلت الآن إلى الماكينات الأوتوماتيكية أثر كبير في تقليل الدور الذي يقوم به الإنسان من المجهود العضلي والبصري ولم يؤثر ذلك على فنون تشكيل الميدالية والعملة، ودور الفنان يعد عنصرا رئيسيا في إنتاج الميدالية أو العملة فهو الذي يقوم ببلورة أفكاره سواء من ناحية المضمون أو الشكل في إخراج البروز الحقيقي للعملة أو الميدالية في نماذجها الأولي (جصية أو برونزية .... إلخ) أو في قوالب السك أو قوالب الصب، والصب والسك هما أثنان من أساليب الإنتاج الرئيسية عند مشكلي المعادن فقد كانتا تطبقان منذ العصور القديمة لإنتاج الميداليات وخاصة في الإنتاج الكمي للعملة بينما كان أستعمالها منتشرا لعمل التماثيل المسبوكة المصمتة والتماثيل الصغيرة والأعمال الزخرفية، والصب أسلوب يعمل به لإنتاج منتجات معدنية بصهر المعدن وصبه في قالب يحوي تجويفات معينة فينساب بها معطيا بعد تجمده شكل المنتج المطلوب.(٢٩/ص١٧)

الطرق والوسائل التكنولوجية المستخدمة في إنتاج الميداليات والعملات :

١- طريقة الإنتاج بقوالب الصب المختومة بالنماذج :

يتلخص الإنتاج بهذه الطريقة بتشكيل نموذج الميدالية أو العملة أولا وذلك في مادة ملائمة للتشكيل البارز مثل خشب البقمر أو خشب الكمثرى أو خشب الإردواز ويوضع النموذج في إطار(ريزق) وينثر حوله وفوقه رمل التشكيل مع الضغط عليه جيدا حتى يصبح كتلة متماسكة، ويقلب بعد ذلك ويرش حول النموذج قليل من الماء بفرشاة ليسهل رفعه ويضرب ضربات خفيفة جدا على جوانب النموذج لتتم عملية فصله من الرمل المضغوط ثم يرفع بحرص حتى لا يخدش أثر التشكيل الغائر المختوم بالرمل الذي نتج من عملية الختم ثم يعمل به مجرى المصب ويحمص جيدا لإزالة رطوبة الرمل الزائدة وللحصول على رطوبة لا تؤثر على خاصية الرمل حتى تأتي المصبوبة ناعمة مصقولة ويغلق الريزق وتجرى عملية الصب. (٢/ص٤٨)

٢- طريقة الإنتاج بقوالب الصب شبه الدائمة :

في هذه الطريقة يشكل قالب الصب في بناء شبه دائم بغرض الصب فيه مرات عديدة وهذه الطريقة تشبه عملية الصب في القوالب المستديمة المستعملة في إنتاج المصبوبات الآن إلا أن الأختلاف بينهما يرجع إلى خامة تشكيل القوالب، فبينما نجد القوالب المستديمة تصنع من الحديد الزهر أو الصلب وأحيانا من البرونز نجد القوالب شبه الدائمة كانت تشكل في الصلصال، ولقد أبتكر هذه الطريقة بعض فناني الميداليات الألمان في عصر النهضة لإنتاج ميدالياتهم وعملاتهم فأتجهوا إلى حفر تصميماتهم في مادة صلبة (مثل الخشب أو الجص... إلخ) ثم أخذ نسخ سلبية (عكسية للتصميم) من هذا القالب وذلك بالضغط بقطعة من مادة الصلصال على التشكيل البارز للقالب فينطبع في هذه القطعة تصميم الميدالية بوضع معكوس ثم تحرق حتى تتحول إلى خامة صلبة (فخار) وتستعمل كقالب للصب وفي حالة إنتاج أعداد كبيرة من الميداليات أو العملات فينتج من القالب البارز عددا كبيرا من القوالب المعكوسة ويجمع عدد منها بعد حرقها في حافظة ضابطة مع عمل ممرات بين كل قالب وآخر بحيث تأخذ هذه الممرات شكلا يشبه الشجرة أو المسبحة، ثم تجرى بعد ذلك عملية صب المعدن وهذه الطريقة مازالت مستعملة حتى الآن في الشرق الأقصى. (٢/ص٥٠)

٣- طريقة الإنتاج بقوالب الصب المشكلة من نماذج الشمع :

وقد تطورت السباكة إلى درجة عالية من الجودة والإتقان وخاصة في أعمال الفنانين الألمان وذلك بإعادة إنتاج نموذج الشمع بغرض الوصول إلى ميدالية مصقولة السطح وهذة الطريقة تعد تطورا للطريقة السابقة وتتلخص هذه العملية في صب المعدن المنصهر في قالب مشكل من مادة مقاومة للحرارة تحيط بممرات تتخللها عدة تجويفات تأخذ شكل الميدالية المطلوبة، فينساب فيها المعدن بعد تجمده عدة ميداليات وفقا لعدد التجويفات التي يحتويها القالب، وتبدأ العملية أولا بإعداد قالب سلبي للتصميم المطلوب

محفورا حفرا عكسيا وذلك بغرض إنتاج نماذج الميداليات الشمعية منه تجمع هذه النماذج في ممرات شمعية تأخذ شكل الشجرة مع عمل منافس لتسرب الغازات ومصب من الشمع أيضا ثم يغمر هذا البناء الشمعي في مادة حرارية مذابة لتغليفه ويترك حتى يجف وبعد جفافه يغطى بتغليف دقيق بمادة القالب وهي من مسحوق مواد مقأومة للحرارة ومواد أخرى وبعد أن يجف تغليف القالب تماما تجرى عملية إزالة شمع البناء النماذج والممرات والمنافس والمصاب الشمعية بتسخينه حتى ينصهر الشمع ويسيل إلى الخارج ثم تزداد درجة الحرارة عليه بالتدريج حتى يتخلص تماما من الشمع ومن المواد المكونة للغازات، ثم تبدأ بعد ذلك الخطوة الأخيرة وهي صب المعدن في القالب.

٤- طريقة إنتاج الميداليات بأسلوب الدفع من الخلف :

يمكن أستعمال أسلوب الدفع من الخلف في عمل الميداليات، والميدالية المشكلة بهذا الأسلوب عبارة عن شكل مجسم مكونا من نصفين وكلا من النصفين مشكلا كل على حده وهذا الأسلوب على نهج طريقة الصب بالضغط ولا يزال يستعمل في العصور الحديثة، والرقائق المعدنية يمكن تشكيلها بطريقة الدفع من الخلف ولكنها تختلف عن الميداليات في كونها مشكلة أولا بغرض زخرفي وليست تذكارية وهي عادة من وجه واحد وأكثرها أنتشارا مستطيل الشكل يشبه الميدالية. (٢/ص٥٥)

٥- طريقة السك :

والسك هو أحد عمليات تشكيل المعادن على البارد، ويتلخص السك في تكوين تجويف وبروزات على سطح الكتلة الإعدادية بواسطة معدن آخر(أسطامبة) ذو صلابة أكثر من المعدن المطلوب سكه وكانت تتم بطريقتين الطرق والضغط وهو يشبه إلى حد كبير تأثير الأختام على الشمع بوسيلة الضغط ويقصد من هذه العملية إعطاء شكل نهائي لقطعة من المعدن إذ تضغط هذه القطعة المعدنية بين سطحين مشكلين في القالب فتتشكل بشكل تجويف سطحي القالب، وأتبعت هذه الطريقة بكثرة في إنتاج العملات والميداليات في العصور القديمة فى الإغريقي والروماني والنهضة. (٢٩/ص٢١)

٦- طريقة السباكة :

فقد كانت بعض العملات تنتج بالسبك وقد شمل هذا كل العملات الرئيسية لبلاد الإمبراطورية الهندية وقد صنعت هذه العملات من معدنين(معدن نفيس مخلوط بمعدن رخيص) وقد صنعت القوالب عادة بكبس عملة موجودة في الصلصال وأستخدام هذا القالب لسبك عملة أخرى وقد أدى هذا إلى نقص تدريجي لجسم العملة على المدى الطويل وأيضا طمس التشكيل. (٢٦/ص٢٠)

وقد كانت نورمسبرج وأوجسربرج المركزين الرئيسين لأساليب تشكيل المعادن ومن الميداليات المصبوبة التي أرتبطت بأسم فناني الميداليات الألمان الفنان البرخث دور ميدالية لوحة آمرأة مجهولة الأسم ونرى التقاليد الألمانية العريقة في حفر الخشب أستخدمت الأخشاب الصلبة وأحيانا الأحجار المناسبة لتنفيذ النماذج الأولية للميدالية، أما الميدالية فالمعنى المتدأول يحددها كقرص معدني وجهها يعبر عن شخصية والآخر يمثل تعبيرا عن حدث أو رمز معين ولكن لكي يتكامل التعريف بالميدالية نجد أن كل الميداليات ليست مستديرة أو من المعدن وبعضها ليس له وجه أخر والبعض الأخر مصمم بالكتابات وكانت تجهز قطع التشكيل الخام للسك في العصور القديمة من المصبوبات وقد أخذ شكلها الحقيقي في بعض الأحيان شكلا قريبا من الكروي ولكن أغلبها في العادة كان قريبا من الشكل النهائي وفي تحدب كاف يسمح بدخول المعدن في التجأويف العميقة من قالب السك، وقد تطورت هذه الطريقة في إعداد القرص فأتبع أسلوب القص من شرائح المعدن السميك وكان ذلك في العصور الوسطى أما في العصور الحديثة فكان يجهز القرص من نتاج قطع السنابك والقاطعة في شرائح المعدن وهذه الشرائح قد درفلت بماكينات الدرفلة بمواصفات معينة وفي سمك ثابت بحيث تغذي ماكينة القطع الأوتوماتيكية تغذية متصلة ولذلك جهزت في شكل لفائف حتى تتم عملية التغذية بسرعة.(٢٩/ص٢٢)

تصميم وصناعة الدروع التذكارية :

كانت الدروع التذكارية في أول نشأتها تتجسم على الجص أو الخشب أو الأقمشة، ألا أن الصياغ أنتجوها فيما بعد من المعادن مثل البرونز أو الفضة في تشكيل بارز حتى أصبح على هيئة صغيرة جدا بحيث يمكن أستعمالها في التزين فوق الملابس لمجرد المباهاة ولقد كان من المألوف تقسيم الأرضية للدرع إلى تسعة أقسام القسم الرئيسي وهومقسم إلى الرئيس الأيمن والرئيس الأوسط والرئيس الأيسر وتحت القسم الرئيس الأوسط تقع نقطة الشرف وتحت نقطة الشرف تقع نقطة منتصف الخط المستعرض ويسمي الجزء السفلي من الدرع القاعدة وهو مقسم إلى قاعدة يمني وقاعدة وسطي وقاعدة يسري، وكانت أكثر الرسوم التخطيطية شيوعا هي الأشكال الهندسية التي جري العرف بها وهي القسم الرئيسي،الثلث الأعلى من الدرع وهو محدد بخط أفقي، ثم خط الحد وهو شريط رأسي في منتصف الدرع ثم الخط المستعرض وهو شريط أفقي في وسط الدرع، ويأتي بعد ذلك خط القطر وهو شريط يقطع الدرع من القسم الأيمن الأعلى إلى القسم الأيسر السفلي أو القاعدي، ثم الشريطان المتلاقيان وأحدهما يبدأ من القسم الأيمن القاعدي والثاني من القسم الأيسر القاعدي، ثم يلتقيان في نقطة الشرف (وكثيرا من التصميمات التي أعتمدت على المساحات الهندسية المتقاطعة معتمدة على تنويعات اللون) أما الرسوم والتصاوير، فهي إما أن تحوي رسوم مخلوقات حية أو غير حية وقد أمكن تصوير أنواع لاحصر لها من شعارات الدروع. (٢٨/ص١٠٦)

المحور الثالث الأعداد والتجهيز الصناعية المجود لتقنيات أشغال الخشب لتحقيق الهيئة العامة والتفاصيل التشكيلية الدقيقة لتنفيذ الميدالية والدرع التذكارى الخشبى

أولا : سير خطوات تطبيق تجربة البحث بالفصل الدراسي الأول

محاضرة (١) : مرحلة الأعداد والتحضير : التعريف بإشغال الخشب برؤية متقدمة في ضوء فكر التربية الفنية عامة والفن التشكيلي خاصة، ثم عرض توضيحى للتفاصيل المبدئية حول سير خطوات تطبيق تجربة البحث الميدالية والدرع التذكارى والجدولة الزمنية اللازمة للتطبيق خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٠٦-٢٠٠٧ ثم توضيح لمسميات بعض العدد والآلات والماكينات والخامات اللازمة للتطبيق مع توضيح مفهوم الربط بين دراسة الإشغال الخشبية وبين دراسة قواعد أسس التصميم وتاريخ الفن و الطرز المختلفة عبر العصور المتلاحقة وكيفية الأستفادة من تلك الدراسات بصورة متكاملة لخدمة المعالجات التشكيلية المستحدثة.

محاضرة (٢) : العمليات الصناعية : تدريبات ومعلومات حول تجويد وإتقان المهارات الصناعية والتدريب على أستخدام العدد والآلات المناسبة لعمليات التعاشيق الصناعية(القطع والخدش والشرح/ القطع على زيل الزاوية / القطع النصف على النصف/ النقر واللسان/ الغنفاري)، وعمليات الوصل الصناعية أمثلة (التجميع بالكوايل التجميع بالسمارة / التجميع بالدسرة/ التجميع بالعرنوس / التجميع بالأشر) (١٩/ص١٧٣) مع مراعاة دقة أستخدام أدوات القياس والعلام أثناء التدريب ثم تقييم فني لنتيجة التدريب ومستوي تشطيبها للوصول إلي إيجابيات تجويد التدريب على عمليات التعاشيق والوصل الصناعية وكيفية تلاشي سلبياتها وأمكانية الأستفادة منها فى تطبيق تجربة البحث.

محاضرة (٣) : <u>التقنيات الفنية</u> : توضيح المفهوم النقدي حول فنيات تجويد الأساليب التشكيلية المتنوعة للتقنيات الخشبية لعمليات الحذف التشكيلى (الحفر المجسم طرز /الحفر المجسم حديث/ الرليف البارز/ الرليف الغائر/ الحفربالحزوالخدش/ الحفرالمورق والمزهروالمقلب والمضفر/ التكفيت / الخراطة / الحلية والروتر / الحرق الليزر/ التفريغ / النقر / الثقب.....)، وعمليات الإضافة التشكيلية (القشرة الباركتري والماركتري والأنتراشيا / التشكيل الحديث بالقشرة / التطعيم / الترصيع الترغيل / التنبيل / السبرس / المنجورى ....) (٩/ص٩٦) بالأضافة إلى عمليات الدهانات (التلوين بالتمبرا / الأوستر/ البولي أيثان والبوريتان والبولي أيستر/ اللاكية / الاكر / الدوكو) (١٧/ص١١١) (٢٥/ص٥٢)، وأمكانية الأستفادة من تقنيات الحزف والأضافة التشكيلية فى تطبيق تجربة البحث الميدالية والدرع التذكارى الخشبى.

ثم البدء فى التدريب علي تجويد تقنيات الحذف بالحفر بأساليبها المتنوعة علي قطعة خشب فنلندي مقاسات صافي طول٥٠ سم، عرض ٩,٥ سم، تخانة ٤,٥سم بأستخدام مقاسات الأزاميل وضفر الحفر المتنوعة والمبارد وبعض العدد المساعدة للمهارة وذلك لتصميمات وخطوط هندسية ولينة متزنة بسيطة مراعياً قواعد أسس التصميم.

محاضرة (٤) : <u>تابع – تقنية الحذف بالحفر</u> : أستكمال التدريب علي تجويد تقنيات الحذف بالحفر بأساليبه المتنوعة علي نفس قطعة الخشب الفنلندي النتيجة السابقة وذلك لتشكيلات فنية هندسية ولينة وعضوية متزنة على أن يتم تشطيب وتجويد الآداء المهاري لتقنيات الحذف بالحفر ثم عمل عرض تقييم فني وتشكيلي للنتيجة ومستوي تشطيبها، للوصول إلي إيجابيات تجويد تقنية الحذف بالحفر وكيفية تلاشي السلبيات ، وأمكانية الأستفادة منها فى تطبيق تجربة البحث.

محاضرة (٥) : <u>تقنية الحذف بالخراطة</u> : التدريب علي تجويد تقنيات الحذف بالخراطة بأساليبها المتنوعة، لتفاصيل خراطة قطع خشب زان مقاسات صافي طول٦٠ سم × قطاع ٤ × ٤ سم، وذلك لتصميمات وخطوط هندسية ولينة متزنة مراعياً قواعد أسس التصميم والأصول الصناعية.

عمل عرض تقييمى ونقدى فني وتشكيلي للتصميمات والنتيجة المنفذة ومستوي تشطيبها للوصول إلي إيجابيات تجويد تقنية الحذف بالخراطة وكيفية تلاشي سلبياتها، وأمكانية الأستفادة من تقنية الخراطة فى تطبيق تجربة البحث الميدالية والدرع التذكارى الخشبى.

محاضرة (٦) : <u>تقنية الحذف بالتفريغ والثقب وحلايا الروتر</u> : التدريب علي تجويد تقنيات الحذف بالتفريغ والثقب وحلايا الروتر بأساليبها المتنوعة، بتطبيق وتنفيذ التصميم الخاص بالتقنية علي قطعة خشب زان مقاسات صافي طول١٨سم،عرض١٨سم تخانة٢,٢مم وذلك لتصميمات بخطوط هندسية ولينة ونباتية متزنة، مراعياً قواعد أسس التصميم والأصول الصناعية فى تشطيب وتجويد الآداء المهاري لتقنيات الحذف بالتفريغ والثقب وحلايا الروتر.

تقييم فني وتشكيلي للنتيجة ومستوي تشطيبها ، للوصول إلي إيجابيات تجويد تقنيات الحذف بالتفريغ والثقب وحلايا الروتر وكيفية تلاشي السلبيات، وأمكانية الأستفادة منها فى تطبيق تجربة البحث الميدالية والدرع التذكارى الخشبى.

محاضرة (٧) : <u>تقنية الإضافة بالتطعيم والترصيع</u> : التدريب علي تجويد تقنيات الإضافة بالتطعيم والترصيع بأساليبها المتنوعة، بتطبيق وتنفيذ التصميم الخاص بالتقنية علي قطع من خشب الماهوجنى والزان والجوزتركى تخانة ١٢مم مقاسات ٦×٦سم ٨×٨سم ١٢×١٢سم وذلك لتصميمات هندسية مركبة متزنة مراعياً قواعد أسس التصميم والأصول الصناعية فى تشطيب وتجويد الآداء المهاري لتقنيات الإضافة بالتطعيم والترصيع.

تقييم فني وتشكيلي للنتيجة ومستوي تشطيبها، للوصول إلي إيجابيات تجويد تقنيات الإضافة بالتطعيم والترصيع وكيفية تلاشي السليبات، وأمكانية الأستفادة منها فى تطبيق تجربة البحث الميدالية والدرع التذكارى الخشبى.

محاضرة (٨) : <u>نقد فني وتشكيلى عام لمرحلة الأعداد والتحضير</u> : نقد فني عام للنتائج التشكيلية لتقنيات الحذف والإضافة، وذلك للتأكيد علي إيجابيات النتيجة التشكيلية لتلك التقنيات وكيفية تجويد تلك المهارات التي سبق التدريب عليها، وكيفية تلاشي سلبياتها والوصول إلي توصيات لنقاط محددة تحكم نجاح العمل الفني التشكيلي الخشبي الجيد مع أمكانية الأستفادة الأيجابية منها فى تطبيق تجربة البحث الميدالية والدرع التذكارى الخشبى.

تشطيب وتجويد الآداء المهاري لنتائج تقنيات الحذف والإضافة والتدريب علي أخراجها بصورة فنية.

المواصفات الفنية لتجربة البحث الميدالية والدرع التذكارى الخشبي :

- أن تكون صياغاته التشكيلية مستحدثة ومرتبطة بالتطورات الفنية المعاصرة.
- أن يكون مرتبط بدراسة تاريخ الفن القديم أو الحديث أو دراسة الطرز المختلفة.
- أن تكون دراساتة مرتبط بقواعد أسس التصميم ودراسة الرسم والمنظور الهندسي.
- أن يتسم بالوظيفية الجمالية الأستمتاعية بفكر الفن للفن.
- أن يكون مجسم تشكيلي ذوثلاث أبعاد.
- أن يكون له قيمة ونفعية.
- أن يتم تشطيبه وتجويده وإخراجه بمستوي متميزة.
- أن يرتبط بالأصول الصناعية والتكنولوجية لتقنيات الحذف والإضافة لمجال أشغال الخشب.

محاضرة (٩) : <u>الدراسة البحثية – مرحلة الأختمار</u> : دراسة بحثية وفنية في أحد موضوعات تاريخ الفن القديم أو الحديث، وذلك بصورة مترابطة مع فكر موضوع البحث التشكيلى لتطبيق الميدالية والدرع التذكارى الخشبي، بالأضافة إلى كتابة فنية وعلمية موجزة حول الفكرة المحددة لموضوع البحث الميدالية والدرع التذكارى الخشبي والأتجاه التشكيلي المقترح والمستخدم فى تطبيقها ثم عرض وصفى وتحليلى للنماذج المختارة من (العملات والميداليات والنياشين والأنواط والقلادات والدروع التذكارية) للوصول لأهم الخصائص والسمات الفنية المستخلص والمرتبطة ببناءة التصميمى والتشكيلى بما يتضمنة من قيم تشكيلية يراعى فى هذة الدراسة البحثية أستخدام أصول الكتابة العلمية المرجعية (أسم المؤلف/ أسم المرجع/ دار النشر/ مكان النشر/ سنة النشر/ الطابعة/ الصفحة) وتكون الدراسة مدعمة بالرسوم الإيضاحية والصور الوفيرة المرتبطة بموضوع البحث.

حلقة مناقشة نقدية حول موضوع البحث التطبيق التشكيلي للميدالية والدرع التذكارى الخشبي .

دراسات وتصميمات تحضيرية حول مجال موضوع الميدالية والدرع التذكارى الخشبي على أن يتسم بالطلاقة والمرونة وذلك بأستخدام القلم الجاف من حيث التالى :- (١٦/ص١٤٩)

- الهيئة الشكلية العامة للميدالية والدرع التذكارى(بسيطة / مركبة / هندسية / لينة / عضوية ..).
- تفاصيل المحتوى الرسومى والرمزى التعبيرى للميدالية والدرع التذكارى.
- تفاصيل المحتوى الزخرفى والملمسى المصاحب مع تصميم الميدالية والدرع التذكارى.
- تفاصيل المحتوى الكتابى التذكارى الوثائقى للميدالية والدرع التذكارى.
- مجال موضوع الميدالية والدرع التذكارى (السياحة /الرياضة / الفنون / العلوم / الثقافة / المجال الأجتماعى الصحة / للمؤسسات الحكومية / لرئاسة الجمهورية.....).
- مناسبات موضوع الميدالية والدرع التذكارى (لأحداث قومية / لأعياد قومية أو دينية / لبطولات / لمهرجانات / لمسابقات .....).

محاضرة (١٠) : <u>الدراسة البحثية- مرحلة الأختمار</u> : تستمر الدراسة البحثية بصورة متقدمة وذلك من خلال إنهاء توصيف وتحليل النماذج المختارة والمحاولة الجادة بربطها بموضوع فكرة البحث الميدالية والدرع التذكارى الخشبي ليتم تنفيذه فيما بعد، والدراسة البحثية تتم بالأصول الكتابة العلمية المرجعية وتكون مدعمة بالرسوم الإيضاحية والصور الفنية.

يتم التدريب علي دراسة الرسومات التحضيرية السابقة، فنياً وهندسياً علي أن تكون مرتبطة بأصول دراسة المنظور والرسم الهندسي في ضوء قواعد أسس التصميم، وذلك بأستخدام الأدوات الهندسية المتخصصة.

محاضرة (١١) ، (١٢) : <u>الدراسة البحثية- مرحلة الإشراق</u> : الأنتهاء من الدراسة الفنية وذلك حسب فكرة البحث التشكيلية الميدالية والدرع التذكارى الخشبي، علي أن يتسم بالوظيفية الجمالية الأستمتاعية لصياغات تشكيلية مستحدثة ومرتبطة بالتطورات الفنية المعاصرة .

يتم تدريب الطلاب علي رسم الدراسة منظورياً كذلك رسم المساقط والأنفرادات والقطاعات والرسومات الصناعية الأزمة وتنفيذ ماكيت بمقياس رسم مصغر وذلك في ضوء قواعد أسس التصميم، ثم عمل حلقة مناقشة نقدية حول موضوع دراسة الميدالية والدرع التذكارى الخشبي.

محاضرة (١٣) : <u>الدراسة البحثية – مرحلة الإشراق</u> : عرض الدراسة النهائية المتكاملة لموضوع البحث الميدالية والدرع التذكارى الخشبي (المناظير والمساقط والانفرادات والقطاعات والرسومات الصناعية والماكيتات) وذلك لتقييمها فنياً وتشكيلياً والتأكيد على إيجابيات الدراسة وكيفية تلاشي سلبياتها ثم تدريب الطلاب علي إمكانية الحصر الكمي للخامات المناسبة والتي تم دراستها، وذلك داخل جدول فني موضحاً حساب التكلفة.

تعريف وتوضيح للعمليات الصناعية المناسبة لموضوع البحث الميدالية والدرع التذكارى الخشبي والتي تم دراستها فى وقت سابق، وكذلك توضيح إمكانية تحضير الأخشاب الطبيعية المناسبة حسب الدراسة الفنية والتشكيلية مثل (الفنلندى / الزان/ الماهوجنى / الجوزتركى / الشيرى / الموبنجا / البلبسندر / القرو / البلوط....) (٢٤/ص٤٠)، والخامات المكملة للتشكيل مثل(النحاس / الأستلستيل / البليكس / السيلكاكربونيت / الأكريلك / الأوبال / الطبخ .....) على أن تكون الأخشاب خالية من العيوب مثل (الصفاطة / العقد / الشقوق النجمية و الحلقية / الرطوبة وعدم جفاف الخشب / الألتواء و الفتلة / التقوير/ التسنيم التسويس / الفطور والتعفن / الجيوب الريتنجية .....)(٢٢/ص١٢)،ويتم تجهيز الأخشاب بالماكينات بأستخدام (الرابوة / منشار الشريط / منشار الصنية / التخانة)، ثم يتم تفصيل الأخشاب سابقة التجهيز بالماكينات بأستخدام (منشار الشريط منشار الصنية/المنقار/الحلية/المخرطة/الروترالديجيتال/الأركيت ساذجة/الحرق الليزر الديجيتال .....) (٢٣/ص٤)،هذا بالأضافة إلى أستخدام العدد اليدوية المختلفة وذلك حسب الدراسات الفنية والتشكيلية السابقة.

مفهوم مواصفات العمل الفني التشكيلي الجيد : (١/ص٧)

- أن يكون جميل ومرتبط بالمعايير الفنية السليمة وبأصول القيم التشكيلية والجمالية والأنشائية.
- أن يكون له دراسة فنية وهندسية وتشكيلية دقيقة.
- أن يكون له هدف فني وتشكيلي واضح.
- أن يؤدي الوظيفة التي نفذ من أجلها بكفاءة.
- أن ينفذ في أقل وقت ممكن.
- أن ينفذ بأقل مجهود ممكن.
- أن ينفذ بأقل تكلفة ممكنة.
- أن لا ينتج عن تنفيذة أي خسائر أو إصابات مادية.

محاضرة (١٤) : <u>تنفيذ الدراسة البحثية – مرحلة التحقيق</u> : نقد فني وتشكيلي عام للنتائج الأولية لمراحل التنفيذ والخاصة بتجهيز وتفصيل الأخشاب بالماكينات المختلفة وذلك للتأكيد علي إيجابيات طرق وأساليب التنفيذ وكيفية تجويد تلك المهارات التي سبق التدريب عليها وكيفية تلاشي سلبياتها للوصول إلي توصيات محددة تحكم نجاح مراحل تنفيذ التشكيل الخشبي الجيد الميدالية والدرع التذكارى الخشبي في مراحل تنفيذة الأولية.

<u>نقد وتقييم للدراسات والتصميمات والنتائج المنفذة لأعمال الفصل الدراسي الأول</u>

- أختبار شفوى للمعلومات التكنولوجية والفنية والتشكيلية السابق دراستها .
- أختبار تطبيقي للمهارات السابق التدريب عليه للعمليات الصناعية والتقنيات التشكيلية بالحذف والإضافة (الحفر /الخراطة / التفريغ والثقب /التطعيم والترصيع /التكفيت).

فمن أجل فهم وتقدير وإبداع فن التشكيل بالخشب وجب على المصمم أو الفنان أن يتسع مجال معرفته بطبيعة الخامة وحدودها وإمكانياتها الفنية حتى يستطيع تفضيل أنسب الطرق والأساليب الأدائية للحفاظ على السمات الفنية للخامة وأيضاً يكون على دراية كاملة بالأصول الصناعية والحرفية وبأساليب التشكيل المتنوعة وغيرها حتى يمكن توظيف تلك السمات وإبراز جماليات الأخشاب في مجالات الفنون وأن يحقق ما يستطيع من أغراض جمالية ونفعية في شتى مناص الحياة اليومية. (٣١/ص١٥٨)

ثانيا : سير خطوات تطبيق تجربة البحث بالفصل الدراسي الثانى

محاضرة (١) تمهيد : عرض علمى وفنى حول موضوع البحث الميدالية والدرع التذكارى الخشبي برؤية متقدمة، في ضوء فكر التربية الفنية عامة والفن التشكيلي خاصة ثم عرض توضيحى للتفاصيل المبدئية لسير خطوات تطبيق تجربة البحث الميدالية والدرع التذكارى المرحلة الثانية مع الجدولة الزمنية اللازمة للتطبيق خلال الفصل الدراسي الثانى للعام الدراسي ٢٠٠٦– ٢٠٠٧ ثم توضيح لمسميات بعض العدد والآلات والخامات اللازمة للتطبيق.

تنفيذ الدراسة البحثية – مرحلة التحقيق : نقد فني وتشكيلي عام لنتائج المرحلة الأولى الخاصة بتجهيز وتفصيل الأخشاب الخاصة بهيئة الميدالية والدرع التذكارى الخشبي وذلك لوضع معايير تشكيلية وصناعية دقيقة لتجويد تلك المهارات، وكيفية تلاشي سلبياتها.

محاضرة(٢)، (٣)، (٤)، (٥): تنفيذ الدراسة البحثية–مرحلة تحقيق الهيئة العامة: التدريب علي مرحلة تحقيق التفاصيل الأساسية لأجزاء هيئة الميدالية والدرع التذكارى الخشبي الذي تم دراسته بالفصل الدراسي الأول وذلك لإمكانية أستخدام العدد الآتية كما يلى :

- **عدد القياس والعلام،** وذلك لضبط القياسات ورسم الخطوط والتفاصيل الفنية الدقيقة على الأخشاب الطبيعية ومنها: (الشنكار / الزاوية القائمة / الكوستلا / البرجل الكروى).
- **عدد النشر،** وذلك لتنفيذ عمليات الخدش والشرح والقطع الخاص بالعمليات الصناعية التعاشيق والوصل الخاصة بتفصيل الأخشاب ومنها(السحقة / الزوانة / المنشار الترددى / المنشار الشريط / المنشار الرفيع الدورانات الساذجة).
- **عدد الحفر والنقر،** وذلك لتنفيذ عمليات النقر والسان الخاصة بالعمليات الصناعية التعاشيق والوصل وكذلك تنفيذ المستويات المختلفة علي مسطحات الأخشاب الطبيعية لإظهار وتأكيد التفاصيل التشكيلية حسب الدراسات والتصميمات الخاصة بتفصيل الميدالية والدرع التذكارى الخشبي ومنها(الأزاميل بمقاساتها / المناقير بمقاساتها / ضفر الحفر بأشكالها ومقاساتها / ماكينة الحلية).
- هذا بالإضافة إلي **عدد الثقب والتفريغ** ومنها (المثقاب الساذجة / الملف الشنيور / الروتر / المخرطة) والعدد المساعدة الأزمة للعمليات الصناعية والتشكيلية ومنها (الفتيل / الشاكوش / الكماشة / المسن الزيت / السنبك / المقشطة...).

محاضرة (٦): <u>تنفيذ الدراسة البحثية – أنهاء مرحلة تحقيق الهيئة العامة</u> :

أستكمال وإنهاء التدريب علي تجويد مرحلة تحقيق الهيئة العامة للتفاصيل الأساسية لأجزاء هيئة الميدالية والدرع التذكارى الخشبى، وذلك لإمكانية تجويد مهارات أستخدام عدد القياس والعلام لضبط قياسات وخطوط التفاصيل التشكيلات الفنية الدقيقة وعدد النشر لتنفيذ وتجويد مهارات تقنيات الحذف للتفاصيل التشكيلية السابق دراستها وعدد الحفر والنقر لتنفيذ وتجويد التقنيات التشكيلية بالحذف للمستويات المختلفة علي مسطحات الأخشاب لإظهار وتأكيد التفاصيل الفنية لأجزاء هيئة الميدالية والدرع التذكارى الخشيى، وكذلك عدد الثقب والتفريغ والحلية والعدد المساعدة الأزمة للعمليات الصناعية والتشكيلية المكملة.

تقييم فني وتشكيلي للنتيجة ومستوي تشطيبها، للوصول إلي إيجابيات تجويد العمليات الصناعية والتقنيات التشكيلية بالحذف والإضافة الخاصة بمرحلة تحقيق التفاصيل الأساسية لأجزاء هيئة الميدالية والدرع التذكارى الخشبي موضوع تجربة البحث.

محاضرة (٧) : <u>نقد فني عام</u> : نقد فني وتشكيلي عام وتقييم للنتيجة النهائية لمرحلة تحقيق الهيئة العامة للتفاصيل الأساسية لأجزاء الميدالية والدرع التذكارى الخشبى للخطوات الفنية (الأعداد والتحضير التخصصى/ الدراسات والتحليلات الفنية والتشكيلية والهندسية لتصميمات العملات والميداليات والنياشين والأنواط والقلادات والدروع التذكارية / الحساب الكمي والتكلفة مرحلة تجهيز الأخشاب الطبيعية وتفصيلها مرحلة تحقيق الهيئة العامة للميدالية والدرع التذكارى الخشيى)، مع التأكيد علي إيجابيات تجويد الطرق المثلى للتنفيذ للمراحل الفنية السابقة وكيفية تلاشي سلبياتها، ووضع توصيات محددة تحكم نجاح وتجويد الميدالية والدرع التذكارى الخشبى في مراحلة القادمة.

المواصفات الفنية لتجربة البحث الميدالية والدرع التذكارى الخشبي للمرحلة الثانية تحقيق التفاصيل والملامح التشكيلية :

- أن يكون جميل ومرتبط بالمعايير الفنية وبأصول القيم التشكيلية والجمالية والأنشائية.
- أن تكون تفاصيلة الفنية والهندسية والتشكيلية دقيقة ومجودة.
- أن يؤدي الوظيفة التي نفذ من أجلها بكفاءة وجودة (الميدالية والدرع التذكارى الخشبى).
- أن تكون النسبة والتناسب بين تفاصيلة التشكيلية متناسقة وجميلة ومتزنة.
- أن تتسم هيئة بناءة التشكيلى بالرشاقة والرقة ونعومة تفصيلة التشكيلية.
- أن تكون دراسة تفاصيلة التشكيلية مترابطة (الكتابة والتاريخ التـذكارى /الرسـم والرمـز التعبيرى/ زخارف وملامس الأرضية / هيئة الشكل العام) وتكون مرتبطـة بأصـول لهـا مدلول علمى أو تشريحى طبيعى.
- أن يكون قيم ومبهر ويتسم بالرقى والفخامة ويكون له مردود أقتصادى مجزى.
- يتم تشكيلة بالوسائل التكنولوجية والتشكيلية الحديثة وذلك بالأستعانة بماكينـات الروتر والليزر الحرق الديجيتال وبالأركيـت السـاذجة الرفيـع للـدورانات والتفاصيل اللينة الدقيقة وبالمخارط.
- أن يكـون تشـطيبة وصـقل تفاصـيلة ودهانـة ووضـع أكسسـواراتة وأخراجـة على أعلى مستوى مهارى.

محاضـرة (٨)،(٩)،(١٠) : تنفيذ الدراسة البحثية- مرحلة تحقيـق التفاصـيل والملامح التشكيلية :

التدريب علي مرحلة تحقيق التفاصيل والملامح التشكيلية بتقنيات الحذف والإضافة لفكرة الميدالية والدرع التذكارى الخشبى، والذي سبق وأن تم أنهاء مرحلتة لتحقيق هيئتة التشكيلية فى المرحلة التنفيذية الأولى السابقة وذلك لأمكانية تجويد أستخدام العدد الآتية :

- **عدد القياس والعلام** ، وذلك لضبط وتقييم التفاصيل التشكيلية الدقيقة يستخدم بخاصة الزاوية القائمة والكوستلا والشينكار وشوكة العلام.
- **عدد النشر** ، وذلك لتنفيذ عمليات الخدش والشرح والقطع الخاصة بتقنيات الحذف والإضافة وذلك لتحقيق تفاصيل وملامح ومستويات وفراغات محسوبة تشكيلية ، يستخدم بخاصة السحقة وسراق الصدف والأركيت البرواز العادة والأركيت الساذجة الرفيع دورانات.
- **عدد الحفر والنقر** ، وذلك لتنفيذ الحفر التشكيلي لتقنيات الحذف والإضافة وكذلك تنفيذ المستويات المختلفة علي مسطحات الخشب لإظهار وتأكيد التفاصيل والملامح التشكيلية يستخدم بخاصة الأزاميل بمقاساتها والمناقير بمقاساتها وضفر الحفر بأشكالها ومقاساتها وماكينة الحلية وماكينة الروتر الديجيتال والليزر الحرق.
- **عدد البرد** ، وذلك لتنفيذ التشكيل اللين والعضوي لتقنية الحذف، ومعالجة تفاصيل المستويات المختلفة علي مسطحات الخشب لإظهار وتأكيد تفاصيلة وملامحة التشكيلية المنغمة وقوام بناءة الفنى الرشيق الذى يتسم بنعومة تفصيلة التشكيلية، يستخدم بخاصة المبارد الخشابى والحدادى بأشكالها ومقاساتها.
- هذا بالإضافة إلي **عدد الثقب والتفريغ** ، يستخدم بخاصة المثقاب الساذجة والملف والشنيور والروتر والمخرطة، وبعض العدد المساعدة الأزمة للعمليات الصناعية والتشكيلية.

محاضرة (١١) : <u>تنفيذ الدراسة البحثية – أنهاء مرحلة تحقيق التفاصيل والملامح التشكيلية</u> :

أستكمال وإنهاء التدريب علي تجويد تحقيق التفاصيل والملامح التشكيلية بتقنيات الحذف والإضافة لفكرة الميدالية والدرع التذكارى الخشبى، وذلك لإمكانية تجويد مهارات أستخدام عدد القياس والعلام لضبط وتقييم التفاصيل التشكيلات الفنية الدقيقة، وعدد النشر وذلك لتنفيذ عمليات الخدش والشرح والقطع الخاصة بتقنيات الحذف والإضافة وذلك لتحقيق تفاصيل وملامح ومستويات وفراغات محسوبة تشكيليا، وعدد الحفر والنقر وذلك لتنفيذ الحفر التشكيلي

لتقنيات الحذف والإضافة، وكذلك تنفيذ المستويات المختلفة علي مسطحات الخشب لإظهار وتأكيد التفاصيل والملامح التشكيلية وعدد البرد وذلك لتنفيذ التشكيل اللين والعضوي لتقنية الحذف ومعالجة تفاصيل المستويات المختلفة علي مسطحات الخشب لإظهار وتأكيد تفاصيلة وملامحة التشكيلية المنغمة وقوام بناءة الفنى الرشيق الذى يتسم بنعومة تفصيلة التشكيلية وعدد الثقب والتفريغ والحلية، والعدد المساعدة الأزمة للعمليات الصناعية والتشكيلية كلا لتحقيق التفاصيل والملامح التشكيلية بتقنيات الحذف والإضافة لفكرة الميدالية والدرع التذكارى الخشبى.

تقييم فني وتشكيلي للنتيجة النهائية لفكرة الميدالية والدرع التذكارى الخشبى ومستوي تجويدها للوصول إلي إيجابيات العمليات التشكيلية لتقنيات الحذف والإضافة الخاصة بمرحلة تحقيق التفاصيل والملامح التشكيلي النهائية وكيفية تلاشي سلبياتها.

محاضرة (١٢) : <u>نقد فني عام</u> : نقد فني وتشكيلي عام حول النتيجة النهائية لمرحلة تحقيق التفاصيل والملامح التشكيلية للميدالية والدرع التذكارى الخشبى وذلك للتأكيد علي إيجابيات تجويد الفكرة ودراستها المتعمقة وكذلك مستوي تجويد المهارات التشكيلية لتقنيات الحذف والإضافة بخامة الأخشاب الطبيعية وكيفية تجويد تلك المهارات والتي سبق التدريب عليها وكيفية تلاشي سلبياتها والوصول إلي توصيات عامة لنقاط محددة تحكم نجاح العمل الفني التشكيلي الخشبي عامة والميدالية والدرع التذكارى الخشبى المجود موضوع البحث خاصة.

وتقنيات أشغال الخشب ثابتة نسبياً ما من حيث طرق التشغيل والتشكيل والمعالجة إلا أن أسلوب تناول هذه التقنيات وطرق صياغتها تشكيلياً يختلف كل الأختلاف من فنان لآخر فحينما ينفرد الفنان المبدع بصياغات وتقنيات متميزة ومختلفة عن غيره فإنه يتمكن من خاماتة وقدراته الكاملة بالخامة وتمكنه منها لا يتأتى له إلا من خلال جهد ومران طويل حينئذ يبدأ عمله فى الظهور ليتضح له كيان متميز، وهذا لا يبرز فجأة أو دفعة واحدة ولكنه يمر بمراحل عديدة تصل به إلى الأبتكار سواء فى الشكل أو فى المضمون فالأنسان لا يبتكر إلا حين يعمل والفنان صانع، والعمل الفنى لا يبدو جميلاً إلا حينما ينكشف رويداً رويداً تحت أدوات الفنان. (٣/ص١٣٠)

محاضرة (١٣) ، (١٤) : تنفيذ الدراسة البحثية- الدهان والتلوين والتذهيب للميدالية والدرع التذكارى الخشبى :

الدهان والتلوين والتذهيب عرض إيضاحي للمهارات الفنية لوسائل التشطيب والدهان والتلوين والتذهيب لأمكانية تشطيب الميدالية والدرع التذكارى الخشبى بالدهانات لأمثلة : (التلوين بالتميرا / التذهيب / الكراكلية / الدهانات الأوستر / البولي إيثان / البولي أيستر / اللاكية / الأكر/ الدوكو).

والتدريب علي الأساليب الفنية والأصول التقنية الصحيحة، لكيفية معالجة وتشطيب الميدالية والدرع التذكارى الخشبى بالدهان والتلوين والتذهيب وبخاصة دهان الأوستر الشفاف أو الملون، علما بأن هناك إمكانية عالية لمعالجة أسطـــح المشغولات الخشبية بوسائل الدهانات المتقدمة – البتروكيماوية – ومنتجاتها المتنوعة ما بين الشفاف والمعتم بألوانه الزاهية والطبيعية واللامع والمطفى وكذلك ذات الملمس الناعم والخشن والتى تقوم بدورها لمعالجة لون وسمارة الأخشاب الطبيعية وعيوبها مع إمكانية تحديد وأختيار قيمة اللون وكنه ودرجته من خلال كارتلات متخصصة لعرض تلك الدرجات اللونية المتعددة بواسطة أكواد رقمية يتم تسجيلها على برامج متخصصة للحاسب الألى (الكمبيوتر) الذى يقوم بدوره بتصبيغ وتلوين المادة الأساسية التى فى الغالب تكون ذات لون أبيض أو شفاف ثم بعد تصبيغ المادة يتم مزجها وتقليبها بماكينة خاصة حتى يصبح الدهان قواماً ولوناً واحد. (١٥/ص١٨١)

نقد فني وتقني حول النتيجة النهائية لتنفيذ الميدالية والدرع التذكارى الخشبى، وكيفية عمل إخراج وعرض فني للنتيجة النهائية للميدالية والدرع التذكارى الخشبى موضوع البحث.

تقييم فنى وتشكيلى عام :

- تقييم لنتائج دراسة البحث والنتيجة النهائية المنفذة للفصل للدراسي الأول والثاني.
- أختبار شفوي حول دراسة الميدالية والدرع التذكارى الخشبى والنتيجة النهائية.
- أختبار تطبيقي حول الدراسات والتكنولوجيات السابقة والتى تم التدريب عليها.

المحور الرابع: التجربة التطبيقية :

تقوم فكرة تجربة البحث التطبيقية على أساس الجودة من خلال تجويد كل خطوة من خطوات مراحل التنفيذ المتتالية الدقيقة لتحقيق تنفيذ الميدالية والدرع التذكارى الخشبى، بدايات التجويد تبدء من مرحلة الأعداد والتحضير التخصصى لمجال أشغال الخشب وكذلك الخاص بنمو الفكرة الأولية لموضوع البحث ثم مرورا بأختمار الدراسات التحليلية والتجريبية المحددة لموضوع الميدالية والدرع التذكارى وصولا للدراسات الفنية والرسوم التنفيذية المشرقة ونهايتا بتجهيز الخامة وتفصيلها وتشكيلها ثم تشطيبها بأسلوب وبطريقة مجودة.

فمرحلة توصيف وتحليل النماذج المختارة من العملات والميداليات والنياشين والقلادات والأوسمة والأنواط والدروع التذكارية... قدمت لنا العديد والمتنوع من الأفكار والحلول التشكيلية والتصميمية الهائلة المبتكرة والرائعة والتى تتسم بالدقة وبالتفاصيل المنمقة القيمة ذات الجودة الفنية العالية، فمثل الأعمال الفنية السابق ذكرها تمثل سفراء رفيع المستوى للبلاد أتجاة العالمية وعند تحليل هيئتها العامة ومحتواها الداخلى، من خلال شكل الهيئة العامة المحسوب هندسيا وفنيا وكيفية توظيف وتطويع وتوزيع الرسوم والرموز والكتابات والزخارف الداخلية لتحقيق عمل فنى واحد مترابط يتسم بالقيمة التشكيلية عالية الجودة ، فنجد وراء هذة الأبداعات فنان راقى الفكر ومثقف و ذو قدرات أبداعية تشكيلية متميزة وملم بقواعد أسس التصميم ومراعيا للقيم الجمالية والأنشائية السليمة المحسوبة فنيا وهندسيا فيقوم الفنان بتحليل ودراسة المفردات الأصلية المستخدمة فى تصميم وتنفيذ (العملات / الميداليات / النيشاين / القلادات / الأنواط / الدروع التذكارية.....) من خلال (الهيئة والشكل العام للتذكارية / الرسومات والرموز التعبيرية / الكتابات والتواريخ التذكارية/الزخارف وملامس الأرضيات المكملة / الأكسسوارات المصاحبة والمرتبطة بالتصميم / الخامات المتنوعة المستخدمة الوسائل التكنولوجية الحديثة والمرتبطة بالتصنيع) ثم بعد ذلك يقوم بمحاولة تحوير تلك المفردات التشكيلية وإعادة صياغتها داخل منظومة تشكيلية معاصر مستعينا بشبكية هندسية محكمة يراعى فيها أصول الرسم الهندسى والفنى وكيفية تطبيقه عمليا وفنيا بالخامات والعدد والآلات المتنوعة.

ويجد الباحث من خلال ما سبق وسيلة لصياغات أبتكارية لحلولاً مرتبطة بمجال أشغال الخشب وبموضوع التجربة وخطوات سيرها فيتعرف عليها بعمق ودقة لكيفية تطوير وتحقيق الميدالية والدرع التذكارى الخشبى وكيفية تقديمها برؤية معاصرة.

فقام الباحث بتصميم خطوات تجربة بحثية بأسلوب علمى مسلسل قائم على تجويد الفكر الفنى والأداء التشكيلى، يقوم الطالب من خلالة بتنظيم وتجويد خطواته وتسجيلها بدقة مع مراعاة سهولة فهم وأستيعاب المعلومات والأساليب الهندسية والمهارات الفنية والتكنولوجية المختلفة من خلال توصيف وتحليل أشكال (العملات / الميداليات / النيشاين / لقلادات / الأنواط / الأوسمة الدروع التذكارية...) وكيفية الأستفادة منها من خلال أستخلاص المحتوى الداخلى لها من الرسوم والرموز التعبيرية والكتابات رفيعة المستوى التصميمى والتى قام على أساسها بناء العمل، ثم كيفية تحوير تلك المفردات لعلاقات تشكيلية مبتكرة، يقوم الطالب بإعادة تنظيمها داخل منظومة هندسى مدروسة، إلى أن يصل خطوة بخطوة لتحقيق تنفيذ الميدالية والدرع التذكارى الخشبى برؤية معاصرة مجودة الدراسة والأداء.

ضوابط تطبيق تجربة البحث تحقيق الميدالية والدرع التذكارى الخشبى :

يتم تنفيذ الميدالية والدرع التذكارى الخشبى عن طريق خطوات تكنولوجية دقيقة مجودة ومتتالية كما يلى :

١- أنهاء الدراسات والتصميمات التنفيذية الخاصة بالميدالية والدرع التذكارى الخشبى.

٢- مجال الميدالية والدرع التذكارى الخشبى(السياحة / الرياضة / الفنون / العلوم / الثقافة / المجال الأجتماعى / الصحة / لمؤسسات حكومية / لرئاسة الجمهورية .....).

٣- مناسبة موضوع الميدالية والدرع التذكارى الخشبى (لأحداث قومية / لأعياد قومية أو دينية / لبطولات / لمهرجانات / لمسابقات / لذكرى أنشاء / لأفتتاح .....).

٤- محتوى التصميمى للميدالية والدرع التذكارى الخشبى (الهيئة والشكل العام للتذكارية الرسومات والرموز التعبيرية / الكتابات والتواريخ التذكارية / زخارف وملامس معالجة الأرضيات / الأكسسوارات المصاحبة والمرتبطة بالتصميم).

٥- أجزاء الميدالية والدرع التذكارى الخشبى ثلاث أجـزاء (قاعـدة يرتكـز عليهـا الجزئين الأخرين ويخرجهما فنيا / وجزء بدن أساسى يحتـوى غالـب علـى الرسـومات والرموز التعبيرية والكتابات والتواريخ التذكارية وزخارف وملامس معالجـة الأرضـيات / وجزء تشكيل محلق مكمل لبناء الميدالية والدرع التذكارى).

٦- أبعاد قاعدة الميدالية والدرع التذكارى الخشبى على النحوالتالى :

الموضوع	الأرتفاع	العرض	العمق
الأبعاد لا تقل عن	٨ سم	١٥ سم	١٠ سم
الأبعاد لا تزيد عن	١٥ سم	٢٥ سم	١٥ سم

٧- أبعاد جزئين البدن الأساسى والمحلق للميدالية والدرع التذكارى الخشبى على النحوالتالى :

الموضوع	الأرتفاع	العرض	التخانة
الأبعاد لا تقل عن	٢٥ سم	٢٥ سم	٣ سم
الأبعاد لا تزيد عن	٣٥ سم	٣٠ سم	٥ سم

٨- خامة تشكيل الميدالية والدرع التذكارى الخشبى من الأخشاب الطبيعية مثل (الفلندى الزان /الشـيرى /المـاهوجنى /البلـوط /القـرو /الجـوزتركى /الموبنجـا / البلبسندر.....)، الخامات المكملة للتشكيل(النحاس / الأستنلستيل / البلـيكس / السيلكا كربونيت / الأكريلك / الأوبال .....).

٩- حصر الكميات والتكلفة للخامات المطلوبة حسب الدراسات والتصميمات والمواصفات الفنية

١٠- تقنيات تشكيل الميدالية والدرع التذكارى الخشبى بعمليات الحـذف التشـكيلى مثل:(الحفر المجسم طرز وحديث/ الرليف البارز والغائر/الحفر بالحز والخـدش/ الحفـر المورق والمزهر والمقلب والمضـفر/ التكفيـت/ الخراطـة/ الحليـة والروتـر/الحـرق الليزر/التفريغ/الثقب .....)، وعمليات الإضافة التشكيلية أمثلة (التطعيم/ الترصـيع / الترغيل/ التنبيل/ السبرس المنجـورى ....)، بالأضـافة إلـى الـدهانات و التلـوين (التمبرا / الأوستر/ البولي أيثان/ البوريتان/ البولي أيستر .....).

١١- التوقيت الزمنى لمراحل التدريب ودراسة وتنفيذ الميدالية والدرع التذكارى الخشبى خلال ٢٨ أسبوع على النحو التالى : (التدريب ٧ أسابيع / الدراسة ٦ أسابيع / التنفيذ ١٥ أسبوع).

١٢- مراحل تنفيذ تشكيل الميدالية والدرع التذكارى الخشبى على النحو التالى : (شراء الأخشاب والخامات حسب التصميم والمواصفات الفنية على أن تكون خالية من العيوب / تجويد تجهيز الأخشاب بالماكينات تجويد تفصيل الأخشاب وتحقيق مستويات أرضيتها وفرغاتها المحسوبة بالماكينات وبالعدد اليدوية حسب التصميم / تجويد تجميع الأخشاب السابق تفصيلها ومطابقتها بالتصميم، وذلك لتحقيق الهيئة العامة لبناء الميدالية والدرع التذكارى الخشبى / تجويد التشكيل الفنى بتقنيات الحزف والأضافة التشكيلية ومطابقتها للتصميم، وذلك لتحقيق التفاصيل والملامح الأنشائية الدقيقة المعالجة لبناء الميدالية والدرع التذكارى الخشبى / تجويد تجميع وتغرية وتثبيت الأجزاء ثم تشطيبها وخدمتها وصقلها بالوسائل الفنية المختلفة / تجويد دهان وتذهيب الميدالية والدرع التذكارى الخشبى حسب المواصفات الفنية المدروسة/ تجويد وضع وتثبيت الكتابات التذكارية بالوسائل التكنولوجية الحديثة بأستخدام الروتر الديجيتال والحرق الليزر و بالمعالجات الحمضية الزنجغراف وبتفريغ المعادن ديجيتال... / تجويد وضع الأكسسوارات المكملة لتحقيق تصميم الميدالية والدرع التذكارى الخشبى / تجويد الأخراج العام للعمل الفنى تجويد أسلوب العرض الفنى بالقاعة).

والتجربة تقدم عملية تعليمية محكمة وجديدة من نوعها فى مجال أشغال الخشب بما فيها من تجويد للدراسات الفنية وللتحليلات الهندسية، وتجويد الأساليب التشكيلية والطرق التنفيذية المبتكرة بالوسائل التكنولوجية الحديثة، هذا من جانب ومن جانب آخر مراعاة وضع الطالب على طريق الفهم والأدراك والمحاولة الجادة لتدريبة على الممارسة الواعية لتنفيذ خطوات البحث بدقة هذا داخل إطار علمى منظم مصاغ بحثيا، فيستطيع – من خلال كل ما سبق ذكره– أن يلم بجميع الجوانب التى تفيده فى دراسته من حيث الإفادة التاريخية والتكنولوجية والتشكيلية والمهارية والتقنية المرتبطة بمجال أشغال الخشب بصورة عامة وبخطوات تحقيق تشكيل الميدالية والدرع التذكارى الخشبى بصورة خاصة.

وفيما يلى سوف يتم عرض بعض التطبيقات للنتيجة النهائية لموضوع البحث" الميدالية والدرع التذكارى الخشبى "

التطبيق الأول | التطبيق الثاني

التطبيق الثالث | التطبيق الرابع

(2) تم عرض الأعمال الفنية لأفراد العينة فى معرض عام بقاعة آون للفنون التشكيلية بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس ، و تم الأفتتاح يوم الأثنين الموافق ٢/٧/٢٠٠٧

التطبيق الخامس

التطبيق السادس

التطبيق السابع

التطبيق الثامن

التطبيق التاسع

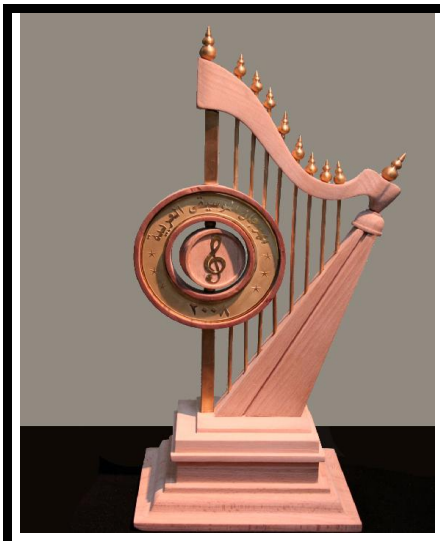

التطبيق العاشر

التطبيق الحادي عشر

التطبيق الثاني عشر

التطبيق الثالث عشر

التطبيق الرابع عشر

التطبيق الخامس عشر

التطبيق السادس عشر

التطبيق السابع عشر

التطبيق الثامن عشر

التطبيق التاسع عشر

التطبيق العشرون

التطبيق الحادي والعشرون

التطبيق الثاني والعشرون

التطبيق الثالث والعشرون

التطبيق الرابع والعشرون

التطبيق الخامس والعشرون

التطبيق السادس والعشرون

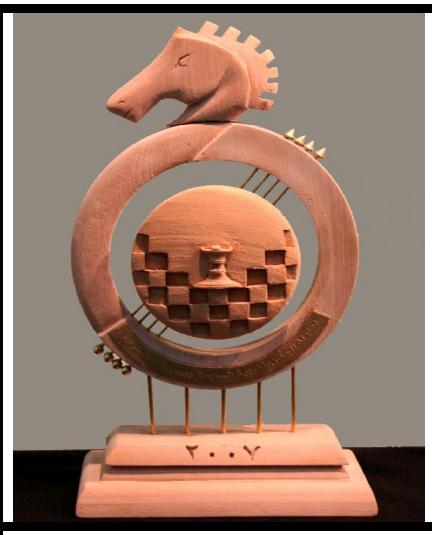

التطبيق السابع والعشرون

التطبيق الثامن والعشرون

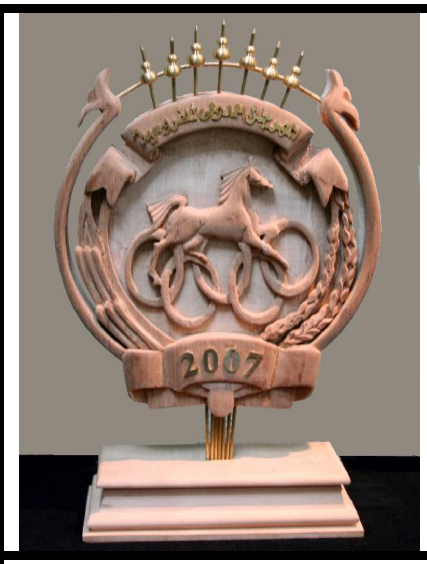

التطبيق التاسع والعشرون

التطبيق الثلاثون

التطبيق الحادي والثلاثون

التطبيق الثاني والثلاثون

التطبيق الثالث والثلاثون

التطبيق الرابع والثلاثون

التطبيق الخامس والثلاثون

التطبيق السادس والثلاثون

نتائج البحث :

توصل الباحث إلى نتائج علمية وفنية مستخلصة من أجـراءات تطبيقـات تجربـة البحث النهائية، ومن خلال نقد المتخصصين للأعمال الفنية بالمعرض المقام إلى ما يلى:-

١- أمكن الأستفادة الفنية من فن تصميم الميدالية والدرع التذكارى كمدخل لتجويد العمليات والتقنيات التشكيلية الخشبية.

٢- وجد علاقة تشكيلية أيجابية بين أمكانية الأستفادة من فن تصـميم الميداليـة والدرع التذكارى وتجويد العمليات والتقنيات التشكيلية الخشبية.

٣- تم تعليم الطلاب على مدى أهمية الجودة والتجويد فى مراحل الآداء الفنى والتشكيلى.

٤- تم أستحداث مداخل تشكيلية جديدة لتحقيق تجويد العمليات التقنية الخشبية المتنوعة.

٥- تم تحقيق التأصيل العلمى لمفهوم الجودة التشكيلية لمجال أشـغال الخشـب من خلال الأستفادة من فن تصميم الميدالية والدرع التذكارى.

٦- تم تقديم مداخل تعليمية جديدة لمجال أشغال الخشب بهدف التجويد والأرتقاء بمستوي الممارسة الفنية وخبرة الطلاب التشكيلية والتقنية من خلال مراحل تنفيذ الميدالية والدرع التذكارى الخشبى.

٧- تم تدريب الطلاب على أجادة تطبيق الخطوات البحثية العلمية المنظمة لتحقيق تنفيذ العمل الفنى التشكيلى الخشبى، الميدالية والدرع التذكارى الخشبى.

٨- تم تدريب الطلاب على الوسائل التكنولوجية الحديثة مثل أسـتخدام الروتـر والأركيت والحرق الليزر والزنجغراف الديجيتال.

٩- تم تدريب الطلاب على أهمية الربط بين مجالات الفن الأكاديميـة والتثقفيـة عند دراسة العمل الفنى التشكيلى وبخاصة الميدالية والدرع التذكارى الخشبى.

١٠- تم تدريب الطلاب على آجادة خطوات مراحل الأبداع الفنى (الأعداد والتحضير الفنى العام والتخصصى / مرحلة الأختمار / مرحلة الأشراق / مراحل التحقيق / مرحلة النقد والتقييم).

١١- تم تنمية الجانب الأدراكى للطلاب لأهمية وقيمة أعمالهم ومدى مردودها الأقتصادى وأمكانية الأستفادة منة ماديا.

١٢- تم عرض الأعمال الفنية لأفراد العينة فى معرض عام بقاعة آون للفنون التشكيلية بكلية التربية النوعية – جامعة عين شمس.

١٣- تم الوصول إلى عدة معايير فنية وجمالية أيجابية، تم أستخلاصها من نتائج تجربة البحث الميدالية والدرع التذكارى الخشبى، وذلك عن طريق بطاقة تقييم وأستبيان تم تقديمهما للجنة محكمين متخصصين.

<u>توصيات البحث</u> :

١- تعميم فكرة الجودة والتجويد فى الدراسات الفنية وتطبيقاتها التشكيلى على مستوى المجالات الفنية الأكاديمية الأخرى.

٢- الأتجاة نحوأستخدام التكنولوجيا الحديثة فى مراحل التشكيل وفى أخراجها مثل أستخدام الروتر والأركيت والحرق الليزر والزنجغراف الديجيتال.

٣- أهمية الربط والدمج الفكرى والعلمى والفنى والتشكيلى بين المجالات التشكيلية الأكاديمية (تصوير / تصميم / جرافيك / طباعة / معادن / خشب / نسيج / أشغال / خزف / نحت..)، والمجالات التثقيفية (المنظور والرسم الهندسى / التشريح / أسس التصميم / التذوق وتاريخ الفن / عمليات الكمبيوتر.....) لأمكانية الحصول على عمل فنى تشكيلى ناضج برؤية معاصرة.

٤- أهمية أخراج العمل الفنى بأسلوب وبطريقة راقية وعلمية تخدم العمل الفنى وفكرتة.

٥- أهمية التأثير الأيجابى للعمل الفنى التشكيلى على سلوك الجمهور المتلقى والمتذوق للفن من خلال المعارض التشكيلية.

٦- أهمية وجود مردود أقتصادى مجزى للعمل الفنى التشكيلى.

مراجع البحث :

١. جورج سانتيانا، ترجمة محمد مصطفي بدوي : الاحساس بالجمال، مكتبة الانجلو المصرية القاهرة، ١٩٩٠.

٢. حسن عبد الرحمن : العملة المصرية، ١٩٤٩.

٣. زكريا ابراهيم : فلسفة الفن فى الفكر المعاصر، مكتبة مصر، القاهرة، ١٩٦٦.

٤. زكريا إبراهيم : فلسفة الفن والفكر المعاصر، دار مصر للطباعة، القاهرة، ١٩٨٤.

٥. زكي نجيب محمود : تجديد الفكر العربي، دار الشروق، بيروت، الطبعة التاسعة، ١٩٩٣.

٦. سعيد توفيق : عالمية الفن ومحليته، دار الثقافة للنشر والتوزيع القاهرة، ١٩٩٢.

٧. سمير شوشان : تاريخ فن الميدالية، كلية الفنون الجميلة، جامعة الإسكندرية، ٢٠٠٣.

٨.عبد الرحمن فهمي محمد : موسوعة النقود العربية وعلم النميات فجر السكة العربية، دار الكتب

٩. عبد المنعم المليجي : مجمع البدائع في الفنون والصنائع، المطابع الأميرية، القاهرة ط٢، ١٣١١هـ.

١٠. عز الدين إسماعيل : الفن والإنسان، الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة، ٢٠٠٣.

١١. عفيف بهنسي : جماليات الفن العربي، مؤسسة الأهرام، القاهرة، ١٩٨٩.

١٢. محسن محمد عطية : الفنون والإنسان، دار الفكر العربي القاهرة، ٢٠٠٣.

١٣. محمد أحمد الحسينى : الصناعات الحرفية الصغيرة، فن نجارة الأثاث المنزلى، مكتبة ابن سينا للنشر والتوزيع والتصدير، ١٩٩٤.

١٤. محمد عزيز نظمى سالم : القيم الجمالية، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٤.

١٥. محمد ماجد خلوصى : التصميم الداخلى والألوان، دار النهضة، القاهرة، ١٩٩٦.

١٦. محمود البسيونى : طرق تعليم الفنون، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٤.

17. A.M. Brownstein : US Petrochemicals , the petroleum company , tulss ,1998 .

18. Allen R.E. :The Pocket of oxdord Dictionary , Oxford university Press , NewYork,1999 .

19. Bernard Lews : The World of Islam , Thomas and Hodson , London , 1976

20. Chester L Krause : World coins , United States of America ,1991 .

21. Dictionary of fine Arts ; Hanlyn , London ,1981 .

22. Editors of sunset books & sunset Magazine : Sunset Basic wood working sunset publishing cooperation , menlprak, California , fourth edition , 1991

23. Hammond and Other : Wood Working Tehnology , Benntt & Mcknight , Peoria , Illinois 1980.

24. John L. Feirer : Wood Technology and Processes , Adivision of Macmillan Publishing co. California , 1989 .

25. T.K.W William : A Short History of technology , Oxford , the clavendon Press , 1980

٢٦. **أحمد محمد عمر بدوي** : الجوانب التطبيقية وأثرها إخراج الميداليات والعملة المعدنية رسالة ماجستير– كلية الفنون التطبيقية– جامعة حلوان، ١٩٨٢.

٢٧. **سيد سعيد السيد** : النصب التذكاري للمدن الجديدة، رسالة ماجستير.

٢٨. **عبد العال محمد عبد العال** : أثر فن الميدالية في المصوغات المعدنية، رسالة ماجستير كلية الفنون التطبيقية– جامعة حلوان، ١٩٧٦.

٢٩. **فتحي محمود توفيق** : البناء التشكيلي في فن الميدالية، رسالة ماجستير، كلية الفنون التطبيقية– جامعة حلوان، ١٩٧١ .

٣٠. **محمد أحمد محمد رحومة** : الاستفادة من السكة الإسلامية في نحت الميدالية المعاصرة رسالة ماجستير– كلية الفنون التطبيقية– جامعة حلوان.

٣١. **وليد محمد عثمان بطور** : تصميم جداريات خشبية معاصرة تستند الى المداخل الجمالية للتجريدية الهندسية، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية تربية فنية– جامعة حلوان، ٢٠٠٤ .

32. www.ictj.net

33. www.iraqmemory.org

34. www.shields.com.sa/medal-item.htm.

35. www.wikipedia.org/wiki/medal

تم بحمد الله تعالى ،،،،